

الحركة النسائية في العراق في رواية المحبوبات لعاليا ممدوح
على أساسى نظرية ماجى هوم

بجث جامعى

إعداد:

مُحَدَّ أَىوب أشهرى

رقم القىد: ١٣٣١٠٠٧٤



قسم اللغة العربىة وأدبها

كلية العلوم الإنسانىة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامىة الحكومىة مالانج

٢٠٢٠



الحركة النسائية في العراق في رواية المحبوبات لعاليا ممدوح على أساسى نظرية ماجى هوم

بمىء ءامعى

مقدم لاسءفاء شروط الاءءبار النهائى للءصول على ءرءة سرجانا (S-1)

فى قسم اللغة العربىة وأءبها كلىة العلوم الإنسانىة
ءامعة مولانا مالك إءراهم الإسلامىة الءكومىة مالانء

إءءاء:

مؤء أىوب أشهرى

رقم القىء: ١٣٣١٠٠٧٤

المشرف:

ءءءور عبء الباسط

رقم ءءوظىف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربىة وأءبها

كلىة العلوم الإنسانىة

ءامعة مولانا مالك إءراهم الإسلامىة الءكومىة مالانء

٢٠٢٠

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : محمد أيوب أشهري

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٤ :

موضوع البحث : الحركة النسائية في العراق في رواية المحبوبات لعاليا ممدوح على أساسى

نظرية ماجي هوم

حضرته وكتبته بنفسى وما زدته من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧، يناير، ٢٠٢٠

الباحث



محمد أيوب أشهري

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٤

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم, محمد أيوب أشهري تحت العنوان الحركة النسائية في العراق في رواية المحبوبات لعاليا ممدوح بنظرة ماجي هوم, قد تم بالتفتيش و المراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج

تحريرا بمالانج, ٢٧ يناير, ٢٠٢٠

الموافق:

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف

١٩٨١١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٩١٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدّمه :

الاسم : محمد أيوب شهري

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٤ :

موضوع البحث : الحركة النسائية في العراق في رواية المحبوبات لعاليا ممدوح على أساس

نظرية ماجي هوم

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٧، يناير، ٢٠٢٠

لجنة المناقشة

١- الدكتور عبد المنتقم الأنصاري (رئيس اللجنة) (التوقيع)

قم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

٢- عبد الرحمن الما جستير (المختبر الرئيسي) (التوقيع)

قم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٥٠١١٠٠٣

٣- الدكتور عبد الباسط (السكرتير) (التوقيع)

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف



عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتور/ شافية
رقم التوظيف: ٠٣٢٠٠

إهداء

أهدى هذا البحث إلى:

بمباركة الله سبحانه وتعالى ورحمته

أنا ممتن وأريد أن أشكر

أمي الحبيبة وأبي, اللذان يد عمانني يجهدهم الكبير

كل أعز أصدقائي في UKM JHEPRET CLUB FOTOGRAFI

نشكرك على دعمك وحبك, فأنتم جميعا روحي أثناء دراستي في هذه الجامعة

وجميع الأطراف التي تدعمني في هذه الأطروحة عملية التشطيب ،

شكرا على وقتك في مساعدتي خلال هذه العملية.

توطئة

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العلمين, وبه نستعين على أمور الدنيا والدين, أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له, وأشهد أن محمداً عبد ورسوله, اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين, فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطى دعمة ومساعدة للباحث إنتهاء تأليف وصناعة هذا البحث, خصوصاً الى:

- ١ . الأستاذ الدكتور عبد الحارس, مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ٢ . الدكتورة شافية, عميدة كلية العلوم الإنسانية
- ٣ . الدكتور حليمي, رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
- ٤ . الدكتور عبد البسط, المشرف في كتابة هذا البحث
- ٥ . أمي الحبيبة والأب الذي يدعمني دائماً ونصلي من أجلك , أتمنى أن يحرسهم الله اليوم وغداً.
- ٦ . كل أصدقائي الذين كافحوا في هذه عمره ست سنوات الفرح والمرح والضحك والتحفيز والتجارب التي جاءت منك كلها أمر لا ينسى.
- ٧ . كل أعز أصدقائي في UKM JHEPRET CLUB FOTOGRAFI

بمالانج، ٢٧، يناير، ٢٠٢٠

محمد أيوب شهري, رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٤

مستخلص البحث

مُحَمَّدُ أَيُوبُ أَشْهَارِي، ٢٠٢٠. الحركة النسائية في العراق في رواية المحجوبات لعاليا ممدوح بنظرية ماجي هوم. البحث الجامعي. قسم العربية وأدائها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج

الإشراف: الدكتور عبد البسيط

الكلمات المفتاحية: الحركة النسائية، المحجوبات، عاليا ممدوح

الحركة النسائية هي نظرية عن المساواة بين الرجل والمرأة في العديد من الجوانب، بما في ذلك السياسة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية، أو نشاط منظم للكفاح من أجل حقوق المرأة والنظر فيها. واستنادا إلى ماغي هم، فإن الحركة النسائية حركة منظمة لتحقيق المساواة في حقوق المرأة. الكتاب بعنوان "المحجوبات" من تأليف علياء ممدوح هو كتاب يحكي حزن سهيلة بسبب انفصالها عن أقاربها. وقد طردت من منزلها في بغداد بعد طلاقها من زوجها، وهو جيش، في حين يعيش طفلها الوحيد في كندا مع صهرته.

والطريقة المستخدمة في البحث هي البحوث الكيفية، وهي بحث يجمع البيانات المرتبطة بمشكلة الدراسة. يتم جمع البيانات عن طريق القراءة والملاحظة. ويستخدم الباحث الأول لامتناس البيانات المكتوبة وتفسيرها عن طريق قراءة الرواية، في حين يُستخدم الثاني لتدوين البيانات المكتوبة كمصدر للتحليل في مجموعة من البيانات. طريقة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة هي الكيفية بما في ذلك جمع البيانات وخفضها وعرضها متبوعة بالاستنتاج.

وتظهر نتائج هذه الدراسة أن الحركة النسوية في رواية المحجوبات هي حركة تناضل من أجل الإساءة الموجهة إلى المرأة وحركة للمطالبة بالحقوق المتساوية. وأصل هذا الظهور هو تمييز المرأة. ونتيجة للحركة في الرواية هي ظهور التضامن بين النساء اللاتي يدركن القمع الذي تواجهه.

ABSTRACT

Muhammad Ayyub Asyhari. ٢٠٢٠ *Feminism Movement in Iraq based on Novel “Al Mahbubat” by Alia Mamduh in the perspective of Maggie Humm.* Thesis. Arabic Literature, Faculty of Humanities, Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. Abdul Basith, M.Pd.

Key Words : Feminism movement, Al-Mahbubat, Alia Mamduh

Feminism is a theory about equality of men and women in many aspects, including politics, economics, and socials, or a systematized activity to fight for the rights and consideration of women. Based on Maggie Humm, feminism is an organized movement to achieve women’s rights equality. A book called *al Mahbubat* written by Aliya Mamduh is a book telling the sadness of Suhaila because of being separated from her relatives. She is expelled from her home in Baghdad after she divorce her husband, an army, while her only child lives in Canada with his in-law.

The method used in the research is qualitative research, a research collecting data linked with the problem of study. The data are collected by reading and noting. The former is used to absorb and interpret written data by reading the novel, whereas the latter is used to note the written data as a source to analyse in a corpus of data. The method of analysis used in the study is qualitative, including collecting, reducing, and displaying data followed by conclusion.

The result of this study shows that feminism movement in the novel of *al mahbubat* is a movement that fights for abuse intended to women and a movement to ask for equal rights. The root of the emergence is the discrimination and for women. The consequence of the movement in the novel is the emergence of solidarity among women who are aware of suppression they face.

ABSTRAK

Muhammad Ayyub Asyhari. ٢٠٢٠. *Gerakan Feminisme Dalam Novel Al-Mahbubat Karya Alia Mamduh*. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Dr. Abdul Basith, M.Pd.

Kata Kunci : Gerakan Feminisme, Al-Mahbubat, Alia Mamduh

Feminisme merupakan teori tentang persamaan laki-laki dan perempuan di bidang politik, ekonomi dan sosial atau kegiatan terorganisasi yang memperjuangkan hak-hak serta kepentingan perempuan. Dalam pandangan Maggie Humm feminisme merupakan gerakan yang terorganisasi untuk mencapai hak asasi perempuan. Novel *al-Mahbūbāt* karya Aliya Mamdūh merupakan sebuah novel yang mengurai kisah menakjubkan perihal kepercayaan, keluarga dan harapan. Novel ini mengisahkan kepedihan Suhaila akibat terpisah dari suami dan anak semata wayangnya. Ia terusir dari rumahnya di Bagdad setelah bercerai dari suaminya, seorang tentara militer, sementara anak semata wayangnya tinggal di Kanada bersama sang istri.

Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif. Penelitian kualitatif ini dilakukan dengan cara mengumpulkan data-data yang terkait dengan masalah yang akan diteliti. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini dilakukan dengan teknik membaca dan teknik mencatat. Teknik baca digunakan untuk menyerap dan menginterpretasikan data tertulis dengan cara membaca novel al mahbubat karya aliya mamduh. Teknik catat digunakan untuk menambatkan data tertulis yang digunakan sebagai bahan analisis ke dalam korpus data penelitian. Metode analisis yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik analisis data kualitatif yang terdiri dari pengumpulan data, reduksi data, Display Data, dan penyimpulan.

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa Gerakan Feminisme yang terdapat dalam novel al-Mahbubat adalah gerakan Perjuangan Melawan Kekerasan Pada Wanita dan Perjuangan Menuntut Persamaan Hak. Penyebab dari munculnya gerakan feminisme dalam novel al-Mahbubat adalah adanya diskriminasi terhadap kaum perempuan dan tindakan Kekerasan Terhadap Wanita. Dampak dari gerakan feminisme yang terdapat dalam novel al-Mahbubat adalah munculnya rasa solidaritas yang dimiliki oleh kaum perempuan yang menyadari akan nasib ketertindasan yang menimpa mereka.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	إهداء
ه.....	كلمة الشكر والتقدير
و.....	مستخلص البحث
ط.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول مقدمة
١.....	أ. خليفة البحث
٤.....	ب. أسئلة البحث
٥.....	ج. أهداف البحث
٥.....	د. فوائد البحث
٦.....	ه. تحديد البحث

٦.....	و. الدراسات السابقة.....
٩.....	ز. منهجية البحث.....
١٥.....	الباب الثاني الإطار نظري.....
١٥.....	أ. المعرفة النسائي.....
١٧.....	ب. النسائي ماجي هوم.....
١٧.....	١. فهم الحركة النسائية ماجي هوم.....
١٨.....	٢. المفاهيم النسائي ماجي هوم.....
١٩.....	٣. عناصر النسائي ماجي هوم.....
٢١.....	ج. المفأة في العرفاق.....
٢٣.....	الباب الثالث التحليل والمناقشة.....
٢٣.....	١. شكل الحركة النسوية في العراق في روايات "المحجوبات" لعالية ممدوح في نظرية ماجي هوم.....
٢٥.....	أ. الكفاح لمحاربة العنف ضد المرأة.....
٣٠.....	ب. المحاولة لطلب الحقوق المتساوية.....
	٢. أسباب الحركة النسوية في العراق في رواية المحجوبات لعالية ممدوح
٣٣.....	على نظرة ماجي هوم.....

- أ. التمييز..... ٣٤
- ب. العنف ضد المرأة..... ٣٧
٣. أثر الحركة النسوية في العراق في رواية المحبوبات لعالية ممدوح..... ٤٠
- أ. أثر الحركة النسوية على أصدقاء سهيلة..... ٤١
- ٤٤..... الفصل الرابع الاختتام
- أ. الاستنتاج..... ٤٤
- ب. الاقتراح..... ٤٤

المرجع

الباب الأول

مقدمة

أ) خلفية البحث

إن النسائية بحقوق الإنسان المتقدمة في الشرق الأوسط وفي الدول الأخرى، النسائية هي نظرية حول المساواة بين الرجل والمرأة في مجال السياسة والاقتصاد والأنشطة الاجتماعية أو المنظمة التي تتحزب لحقوق المرأة ومصالحها (ممارسة النقد الأدبي للحركة النسائية ه:١٧)

وبناء على ما قاله هوم، فإنها تجمع بين عقيدة المساواة في حقوق المرأة، وهي حركة منظمة لتحقيق حقوق المرأة، ومع إيديولوجية التحول الاجتماعي التي تهدف إلى خلق العالم للمرأة، وعلاوة على ذلك، يقول هوم أن الحركة النسائية هي إيديولوجية تحرير المرأة مع الاعتقاد بأن المرأة تعاني من الظلم بسبب جنسيتها. (Wiyatmi, 2010, h:10) يمكن الاستنتاج أن النسوية هي حركة تحرر النساء من الظلم بسبب جنسيتها.

في هذه الحالة، تجدر الإشارة إلى أن النسوية ليست حكراً على المرأة (awuy). لا يمكن إعادة صياغة مصطلح "النسوية" مع المصطلح الأنثوي، لأن الرجال النسويين موجودون أيضاً ولا يجب أن يكون أنثويًا، ولكن العديد من الرجال النسويين قد يسبب أيضاً إلى المشاكل. (سوغيهوستوي وسوهارتو، ٢٠١٦، ه:٦٢)

ومن بين أنواع النسائية المختلفة، فإن أبرز أنواعها هو النسائية المتطرفة، والماركسية، والاجتماعية، والليبرالية. أما بالنسبة لتعريف النسوية المتطرفة، فهي الافتراض أن السيطرة الجسدية على النساء من قبل الرجال، العلاقات الجنسية، هي اضطهاد النساء للنسويين

المتطرفين، بينما تضع النسوية الماركسية قضايا المرأة في إطار نقد الرأسمالية، ومن النسوية الماركسية المستمرة هي النسوية الاجتماعية، وهي التي تنظر إلى أن التحليل الأبوي بحاجة إلى التزاوج التحليل الطبقي. هذا التنوع من النسوية يعتبر أيضاً أن الظلم ليس نتيجة للاختلافات البيولوجية ولكن بسبب الحكم وافترض هذا الاختلاف، في حين أن النسوية الليبرالية هي النسوية التي ترى العلاقة الإيجابية بين المشاركة في الإنتاج ووضع المرأة. (تطبيق النقد الأدبي النسوي، هـ: ١٣)

أيا كانت النسوية ومن أينما تكون، أنها ظهرت نتيجة من التحيز الجنسي الذي يميل إلى الهيمنة على النساء، فإن المرأة مهيمنة بسبب الافتراض بأن الرجال عالمياً يختلفون عن النساء. لا يقتصر الفرق على المعايير البيولوجية فحسب، بل أيضاً على المعايير الاجتماعية والثقافية. (سوغيهوستوتي وسوهارتو، ٢٠١٦، هـ، ٦٣)

بدأت أشكال العنف النسائي في العراق تظهر بأشكال مختلفة مثل الخطف، والقتل، والاعتصاب، وتصبح ضحية من منظمات البيع. وفقاً لتقرير منظمة حرية المرأة (WFO) ومقرها في بغداد، تكون أكثر من ألفي امرأة مخدوفة. وهذا يدل على أن معظم هؤلاء النساء اختُطفن ليباعن كعاملات الجنس في الخارج (Global Research: ٢١٨)

ولرد على هذه المشكلات التي حدثت في العراق، ظهرت منظمات نسائية مختلفة في جميع أنحاء العراق تقريباً، رداً على العنف الذي حدث في النساء. بالإضافة إلى الجهود المبذولة للنضال من أجل حقوقهم، أصبح هذا عاملاً دافعاً لتعبئة مجموعات الحركة النسائية القائمة في العراق ويجعل نقطة لزيادة النشاط النساء في العراق. (ناجي العلي ودولة العراق الجديدة، هـ: ١٦)

وبعد ذلك، ظهرت الحركة النسائية في العديد من مجالات الحياة البشرية مثل المجالات الاجتماعية والنفسية والأدبية، وقد ظهرت حركة النساء في العالم الأدبي من النسوية المبدعة

التي أنتجت سلسلة من النصوص الإبداعية في مختلف المجالات. ومن ذلك، ولذلك، فإن ظهور الحركة النسوية في مجال النقد الأدبي هو رد على توسع الحركات النسائية في جميع أنحاء العالم، حيث تركز نظريات المرأة على الدراسة عن عمل المرأة، أو صورة المرأة في عمل الرجال. (نيومان ياسا، ٢٠١٢، ه: ٣٧)

ومن البيان المذكور أعلاه، يمكن تعريف الحركة النسائية على أنها وصف لعقيدة تدعم الحقوق الاجتماعية والسياسية المتساوية للمرأة. النسوية أيضا تؤلف إعلان المرأة كمجموعة وعدد من النظريات التي تم إنشاؤها من قبل النساء.

هناك رواية تبرز موضوع الحركة النسائية مثل رواية المحبوبات لعاليا ممدوح. هذه الرواية رواية تكشف عن قصص مذهلة عن الثقة، والأسرة، والأمل. تحكي هذه الرواية عن ألم سهيلة بسبب فراقها مع زوجها وطفلها الوحيد. إنها طردت من منزلها في بغداد بعد أن تفارق مع زوجها، وهو جندي عسكري. في حين يعيش طفلها الوحيد في كندا مع زوجته. في سنها، عاشت سهيلة بمفردها في باريس، بانتظار وفاتها بالخوف، وتتبادل الأخبار أحيانا من خلال الرسالة مع ابنها في كندا. سهيلة هي امرأة عراقية مسنة، ترقد في غيبوبة عاجزة في المستشفى في باريس. ومع كل قلق مثل الأقارب، أعطت صديقاتها التشجيع لمحببتها. إن وجود أصدقائها تحياها من خلال قصصها حول قواتها، حبها للرقص، النبيذ، والشعر وسط العنف المنزلي الذي عانت من زوجها.

في هذه الرواية رأى الكاتب أن ما قد حدث في معيشة سهيلة كان تعذيبا ضد النساء بسبب طبيعتها كأمراة، وقالت سهيلة "لا يمكنني تحريك عجولي وظهوري بشكل صحيح. يظنون دائما أنني كنت مريضة قبل أن يعلموا أن في ليلة الأمس لقد ضربت ضربا حقيقيا، لم تؤدني الضربة القاسية إلى فقدان طاعتي لزوجي، ومن المثير أننا كالمراة، يبدو أننا

قادرون على غفران كل الألم الشديد، ضربة في ظهري ضربة بعصا عسكرية. الألم الذي شعرت به سهيلة كأم وزوجة جعل هذه الرواية مثيرة للاهتمام للتحليل.

إن السبب في استخدام الباحث رواية المحبوبات هو أن عنصر النسائية في الرواية يعتبر قوياً جداً. توصف شخصية سهيلة بأنها امرأة تشعر بعدم العدل بسبب اختلافها الجنسي باعتبارها نساء تعتبر ضعيفة.

النسائية الاشتراكية هي الجمع بين الأسلوب التاريخي للماركسية والأفكار الشخصية السياسية من الحركة النسائية المتطرفة. ووفقاً للحركة النسوية الاشتراكية، فإن اضطهاد المرأة يحدث في جميع الطبقات، وحتى الثورة الاشتراكية لا تزيد بالضرورة من موقع المرأة. (praktik kritik sastra feminis.hl :٩٨)

يمكن الاستنتاج أن النسوية الاشتراكية تنشأ بسبب انتقاد الحركة النسوية الماركسية. تضع النسائية الاشتراكية مزيداً من التركيز على القضايا الطبقيّة مثل الظلم المرتكب ضد المرأة.

فمن البيان أعلاه، سينتج هذا البحث كيفية شكل الحركة النسوية في العراق في رواية المحبوبات لعاليا ممدوح في منظور ماجي هوم وأسباب الحركة النسوية في هذه رواية ظرنا من نفس النظرية.

ب). أسئلة البحث

١). ما أشكال الحركة النسائية في العراق بناء على رواية المحبوبات لعاليا ممدوح من

أساسي نظرية ماجي هوم؟

٢). ما العوامل التي تسبب الحركة النسائية في العراق بناء على رواية المحبوبات لعاليا

ممدوح في أساسي نظرية ماجي هوم؟

٣). ما تأثير النسائية تجاه الاصدقاء سهيلة في العراق بناء على رواية المحبوبات لعاليا ممدوح في أساسى نظرية ماجي هوم؟

ج) أهداف البحث

- ١) شرح الحركة النسائية في العراق بناء على رواية المحبوبات لعاليا ممدوح في أساسى نظرية ماجي هوم.
- ٢) شرح أسباب الحركة النسائية في العراق بناء على رواية محبوبات لعاليا ممدوح في أساسى نظرية ماجي هوم.
- ٣) شرح تأثير الحركة النسائية في العراق بناء على رواية المحبوبات لعاليا ممدوح في أساسى نظرية ماجي هوم.

د) فوائد البحث

فمع وجود البحوث في الأدب، من المتوقع أن توفر فهماً للقراء. لذلك، هناك العديد من الفوائد التي يمكن أن تؤخذ من هذا البحث، بما في ذلك ما يأتي:

١) الفوائد النظرية

أ) تكون مادة لفهم النسوية الاشتراكية، وخاصة فيما يتعلق بتحليل النسائية في الرواية.

ب) تكون بديلاً في توسيع النظرة إلى دراسة الحركة النسائية الاشتراكية.

٢) الفوائد العملية

أ) كتمارسه للباحث لكي أكثر بحثاً وأكثر تحليلاً أفضل.

- (ب) من المفيد للباحثين الآخرين لاستكشاف دراسة حركة نسوية ماجي هوم.
 (ج) كمادة لإضافة البصيرة العلمية للباحثين الآخرين.

هـ) تحديد البحث

ولتركيز أهداف البحث، هناك حاجة للتحديد على هذا البحث. هذه الحدود هي على النحو التالي:

- (أ) يستخدم العنوان هذا البحث نسوية ماجي هوم ولا يستخدم النسائية الأخرى.
 (ب) رواية المحبوبات المستخدمة هي الرواية التي كتبتها عاليا ممدوح.

و) الدراسات السابقة

ولإثبات عن أصالة هذا البحث، يقدم الباحث البحوث السابقة ذات الصلة على النحو التالي:

(١) البحث الذي كتبه أبو رحمانيه (٢٠١٧) تحت العنوان " KONFLIK DALAM NOVEL AL-MAḤBŪBĀT KARYA ALIYA MAMDŪḤ (SUATU TINJAUAN INTRINSIK)". إن الطريقة المستخدمة في كتابة هذا البحث هي الطريقة المكتبية. والتقنية المستخدمة هي تقنية التسجيل. والبيانات المستخدمة هي الكتب والمقالات والمصادر من الإنترنت حول ترجمة المؤلف، وكتيبات إرشادية كمصادر للمعلومات التي سيتم اختيارها كمواد تحليلية تتعلق بموضوع البحث. مصدر هذه البيانات هو الرواية تحت العنوان "المحبوبات" بقلم عاليا

ممدوح. إن صياغة المشكلة من هذا البحث هو ما هو أنواع الصراع الموجودة في رواية المحبوبات لعاليا ممدوح، ما هي أسباب الصراعات، وما الصراعات التي تسبب إلى الذرورة. يحتوي البحث المذكور على أوجه التشابه والاختلاف مع هذا البحث. والتشابه هو أن كلاهما يبحث عن رواية المحبوبات، لعاليا ممدوح وكلاهما يبحث عن شخصية سهيلة. بينما كان الفرق أن البحث المذكور يبحث عن الصراعات التي حدثت في شخصية سهيلة في رواية المحبوبات، وأما في هذا البحث يصف الحركة النسوية في العراق التي حدثت في شخصية سهيلة. (ayu rahmaningsih:Universitas Hasanuddin, ٢٠١٧)

(٢) البحث الذي كتبه ربيعة العدوية (٢٠١٧) تحت العنوان " Kalam Insya'I Thalibi Dalam Novel Al Mahbubat Karya Alia Mamduh " إن الموضوع من هذا البحث هو رواية "المحبوبات" لعاليا ممدوح ومصادر البيانات من نفس الرواية. تحكي الرواية قصة الشخصية الرئيسية باسم سهيلة، وهي امرأة مسنة من الجنسية العراقية، ترقد عاجزة في مستشفى في باريس. فارقت سهيلة مع زوجها وطفلها الوحيد الذي يعيش في كندا. في هذا البحث استخدمت الباحثة أسلوب نوعي. صياغة مشكلة هذا البحث هو مناقشة شكل كلام الإنشاء الطلبي في رواية المحبوبات ومناقشة معنى كلام الإنشاء الطلبي. يحتوي البحث أعلاه على التشابه مع هذا البحث، وهو المناقشة عن رواية المحبوبات، في حين أن الاختلاف هو البحث المذكور يناقش عن كلام الإنشاء الطلبي في رواية المحبوبات، وهذا البحث يناقش عن الحركة النسوية في العراق في هذه الرواية.

(M robiatul Adawiyah:Universitas Islam Negri Sunan Ampel Surabaya)

(٣) البحث الذي كتبه فكرية (٢٠١٧) تحت العنوان: " Neurosis Kecemasan Tokoh Utama Novel "al-mahbubat" karya Alia Mamduh ". إن الهدف من

هذا البحث لشرح اضطراب عصبي عند الشخصية الرئيسية في رواية المحبوبات لعاليا الممدوح، وتصف الرواية أعراض الاضطراب العصبي. في هذتا البحث، استخدمت الباحثة النظرية الهيكلية عند ريني ويليك والنظرية التحليلية النفسية عند سيغموند فرويد من خلال تحليل بنية الشخصية وأعراض العصبية في الشخصية الرئيسية، ومن نتائج هذا البحث، يمكن أن نجد أن هناك اضطرابات نفسية في الشخصية الرئيسية تبدأ من الشخصية الرئيسية التي فقدت طفلها وزوجها، ويحتوي البحث أعلاه على أوجه التشابه والاختلاف مع هذا البحث. إن التشابه يقع في تحليل نفس الرواية، وهي رواية المحبوبات لعاليا ممدوح ويناقش الشخصية الرئيسية في هذه الرواية، ويقع اختلافه في المناقشة عن الاضطراب العصبي أو الظروف النفسية في الشخصية الرئيسية، في حين أن هذا البحث يناقش الحركة النسوية في العراق في هذه الرواية.

(Fikriyah: Universitas islam negri Syarif Hidayatuallah)

(٤) البحث ال١ي كتبه روسيتا إسمارتي (٢٠١٠) تحت العنوان: " Citra Karya Jusra Candra Kesempatan Kedua Perempuan Dalam Novel". الغرض من هذا البحث لوصف الهيكل الذي يبنى أساس الرواية ويصف صورة المرأة في رواية "kesempatan kedua" لجوسرا تشاندرا. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي. الهدف من هذا البحث هو صورة المرأة باستخدام تحليل النسوية. يحتوي البحث المذكور أعلاه على أوجه التشابه والاختلاف، والتشابه هو استخدام النظرية النسوية في تحليل الرواية، والاختلاف هو أن البحث المذكور أعلاه يناقش صورة المرأة في رواية "kesempatan kedua" لجوسرا تشاندرا، بينما يبحث هذا البحث عن الحركة النسوية في العراق في رواية

المحجوبات لعاليا ممدوح. (Rosita Isminarti : Surakarta; Universitas muhamadiyah. Surakarta)

٥) البحث الذي كتبه فطيمة الزهري (٢٠١٣) تحت العنوان: "Kajian Terhadap Kisah Maryam Dalam Al-Qur'an Feminisme". الغرض من هذا البحث كانت مريم بنت عمران طفلاً التي ولادتها منتظرة منذ فترة طويلة. ومع ذلك، اختلف تقدير الله، عندما منح الله حنة بولادة الولد، توفي الزوج باس عمران عندما كانت حنة حاملاً. وفقا لعزم حنة، بعد ولادة مريم، سلمت مريم إلى بيت المقدس، واستنادا إلى النظرية النسوية، تصرفت مريم كالمبحث والموضوع. شوهدت مريم كالموضوع عندما سُلمت مريم إلى بيت المقدس، عندما أصبحت مريم محبوبة للكهننة، عندما أرسل الله جبرائيل ليهب الروح إلى معدة مريم، وعندما كانت مريم حاملاً. وشوهدت مريم كالمبحث عندما خدمة مريم بنفسها دون وجود أي أحد في بيت المقدس. واستخدم هذا البحث تصميمًا وصفيًا نوعيًا. كانت مصادر البيانات البحثية المستخدمة في شكل " القرآن والتجويد والترجمة من وزارة الأديان نشر في عام ٢٠٠٦ " والعديد من المصادر الأخرى التي روى قصة مريم. الأداة المستخدمة لجمع البيانات هي البحث النفسي (الآلة البشرية) (Zuhro, Fatimatuz. ٢٠١٣) هذا البحث له أوجه تشابه واختلاف. التشابه هو أن هذا البحث يناقش بنفس النظرية النسوية، بينما الفرق هو أن البحث المذكور يناقش قصة مريم في القرآن بينما يبحث هذا البحث الحركة النسوية في العراق في رواية المحجوبات لعاليا ممدوح.

(ز) منهجية البحث

منهجية البحث هي خطوة باحثة أو يقوم بها الباحثون من أجل جمع البيانات أو معلومات البيانات وكذلك إجراء تحقیقات حول البيانات التي تم الحصول عليها. منهجية البحث يعطي لمحة عامة أو مشروع بحث من ميل:

(١) نوع البحث

إن نوع هذا البحث هو البحث النوعي. يصف هذا البحث النوعي كيفية الشكل النسوي الذي عايشته شخصية سهلة في رواية المحبوبات لعاليا ممدوح. يتم إجراء هذا البحث النوعي عن طريق جمع البيانات المتعلقة بالمشكلة المبحوثة. البحث النوعي هو البحث الوصفي ويميل إلى استخدام التحليل، وفيما يتعلق بنوع هذا البحث، فإن كريسويل يحدده كنهج أو بحث لاستكشاف وفهم ظاهرة مركزية. (ج.ر. راكو، ٢٠١٠، هـ، ٧)

(٢) مصادر البيانات

هناك مصدرا البانات في هذا البحث، وهما:

(أ) مصدر البيانات الأولي

مصدر البيانات الأولي هو المصدر الذي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحثين مباشرة من مصدر البيانات. والبيانات الأساسية هي بيانات أصلية أو بيانات جديدة لها خصائص حديثة، ومصدر البيانات الأولي في هذا البحث هو رواية المحبوبات لعاليا ممدوح. (سيف الدين ازور، ٢٠٠٤، هـ: ٢٣)

(ب) مصدر البيانات الثنوي

إن مصدر البيانات الثنوي هو مصدر للبيانات الذي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحثين من مصادر بيانات مختلفة تدعم وتكمل مصدر البيانات الأولي، وفي هذه الحالة يتم الحصول علي البيانات من الأدبيات والمقالات والمجلات

والمواقع على الإنترنت المتعلقة بالبحث. هناك حاجة إلى المصدر الثنوي لدعم البيانات وللمساعدة في تحليل هذا البحث، وتعزيز الحجج وتكملة نتائج البحث. (سيف الدين ازور، ٢٠٠٤، هـ: ٢٤)

٣) طريقة جمع البيانات

إن تنفيذ تقنيات جمع البيانات في هذا البحث من خلال تقنية القراءة وتقنية التسجيل، واستخدمت تقنية القراءة لاستيعاب وتفسير البيانات المكتوبة من خلال قراءة رواية المحبوبات لعاليا ممدوح. يجب أن يتم تكرار قراءة الأعمال الأدبية مرارًا وتكرارًا بهدف فهم العمل بأكمله على النحو الأمثل، حيث أن تقنية القراءة عن طريق قراءة المسح وقراءة القشط. (سيف الدين ازور، ٢٠٠٤، هـ: ١٠٤)

وإجراء تقنية القراءة مع الخطوات التالية:

- أ) من خلال قراءة مسح رواية المحبوبات لعاليا ممدوح مع قراءة ترجماتها وقراءة عن النسوية الاشتراكية. تقنية قراءة المسح هي تقنية إيجاد المعلومات من القراءات بسرعة من خلال قراءة الصفحات بعد الصفحة بالتساوي، ثم عندما تصل إلى الجزء المطلوب، تتوقف حركات العين. تتحرك العينان بسرعة، ولا ترى كلمة للكلمة.
- ب) من خلال قراءة رواية القشط من رواية المحبوبات لعاليا ممدوح. من خلال قراءة الرواية. تقنية القشط هي تقنية قراءة عالية السرعة للبحث عن أشياء مهمة أو أفكار رئيسية من القراءة. هذه التقنية هي تقنية مهمة في مهارة القراءة التي تنطوي على القارئ في لحظة وبسرعة للحصول على الانطباع العام.
- ج) إعادة قراءة بالعناية والتأكيد على بعض النصوص الهامة للمعالجة والتحليل.

تستخدم تقنية التسجيل لإضافة البيانات المكتوبة التي تستخدم كمواد للتحليل في مجموعة بيانات البحث، وإجراء عملية التسجيل من خلال الخطوات التالية:

- (١) إعطاء العلامة من التي تتعلق بالنسوية ماجي هوم الموجودة في البيانات المكتوبة.
- (٢) تسجيل البيانات المكتوبة المتعلقة بالنسوية ماجي هوم من كل البيانات المختارة في تقنية القراءة في جسم البيانات.
- (٣) تسجيل الخلاصة المتعلقة بالنسوية ماجي هوم المحددة للحصول على التركيز والمعلومات من الرواية المبحوثة.
- (٤) تسجيل ترايط النتائج المتعلقة بالنسوية لماجي هوم مع الأخرى لبناء تفسير وتحليل البيانات.

(٤) طريقة تحليل البيانات

وبناء على ما قاله هيلس وهوبرمان، فإن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية وبشكل تفاعلي وتجري باستمرار حتى انتهائها، وبالتالي فإن البيانات مشبعة. الأنشطة في تحليل البيانات هي جمع البيانات، وتقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الرسم / التحقق). البروفيسور الدكتور سويونو، ٢٠١٣، ه: ٢٤٦) خطوات العمل في البحث هي كما يلي:

(أ) جمع البيانات

إن إجراء عملية جمع البيانات قبل البحث، وأثناء البحث، وحتى في نهاية البحث، وتبدأ هذه العملية بالبيانات التي تظهر في شكل أوصاف للكلمات أو سلاسل من الكلمات

ويمكن أيضًا أن تكون الجمل، وهو ليس سلسلة من الأرقام باستخدام أداة التوثيق. البيانات التي جمعها الباحث هنا من خلال عدة مراحل، بما في ذلك:

- يجمع الباحث نتائج المعلومات والبيانات من طرق جمع البيانات المتعلقة برواية المحبوبات لعاليا ممدوح.
- بعد اكتمال البيانات، ثم يجمع الباحث البيانات المتعلقة برواية المحبوبات لعاليا ممدوح.

وعلى أساس النسوية الاشتراكية وفقا لصياغة المشكلة التي يجب فحصها، وهي حول شكل النسوية في العراق في رواية المحبوبات في منظور ماجي هوم، وأسباب الحركة النسوية في العراق في رواية المحبوبات في منظور ماجي هوم، وتأثير الحركة النسوية في العراق على رواية المحبوبات في منظور ماجي هوم.

أ) تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو عملية دمج وترتيب شكل البيانات التي يتم الحصول عليها في شكل من أشكال الكتابة (النصي) لتحليلها. (هاريس هيرديانسيا، ٢٠١٠، ١٦٥:هـ) الخطوات التي اتخذها الباحث تشمل على:

- ١) يلخص الباحث ويضع علامات على بعض النصوص المسجلة. يهدف هذا إلى تسهيل الباحث في مراجعة البيانات المرغوبة.
- ٢) يقوم الباحث باختيار وفرز البيانات الأكثر أهمية والأقل أهمية. ستكون البيانات المهمة أولية وسيكون البيانات الأقل أهمية محفوظة.
- ٣) تسجيل البيانات الأساسية، ثم بعد ذلك سيتم تنفيذ عملية عرض البيانات.

ج) عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية معالجة البيانات شبه النهائية التي كانت موحدة في الكتابة ولديها تدفق سمة واضحة. (هاريس هيرديانسيا , ٢٠١٠, هـ: ١٧٦) الهدف هو تسهيل القراءة والاستنتاج. المراحل في عملية عرض البيانات هي:

- تصنيف البيانات الناتجة من حد البيانات بناءً على المواضيع الأساسية: والموضوع الأساسي الذي سيقوم بها الباحث هو الحركة النسوية ماجي هوم والحركة النسوية في العراق على رواية المحبوبات في منظور ماجي هوم
- معالجة البيانات التي تم تصنيفها على أساس نظرية الحركة النسوية ماجي هوم.

د) الاستنتاج

إن الاستنتاج مرتب على أساس الأنماط الاستقرائية المحققة منها أثناء البحث. وبعد ذلك، يجب اختبار المعاني التي تظهر من البيانات للتأكد من صحتها وقوتها وتوافقها من خلال الفحص والاختبار. (Miles, M.B, dan Huberman, A.M. ١٩٩٢) يقوم الباحث بإعادة اختيار البيانات الموجودة، وفي هذه المرحلة، يقوم الباحث بالتبليغ عن نتائج البحث الكاملة، مع "نتائج جديدة" تختلف عن النتائج الموجودة، والتي ترتبط بالحركة النسوية في العراق في رواية المحبوبات لعاليا ممدوح في منظور ماجي هوم.

الباب الثاني

أ) المعرفة النسائية

الحركة النسائية كحركة ابتعدت في البداية عن افتراض أن النساء يتعرضن للقمع والاستغلال بشكل أساسي ، وكذلك الجهود المبذولة لوضع حد للقمع والاستغلال. الحركة النسائية هي كفاح من أجل تحويل نظام وهيكل غير عادلين ، نحو نظام عادل لكل من النساء والرجال. بمعنى آخر ، فإن جوهر النسائية هو حركة التحول الاجتماعي بمعنى أنها ليست مجرد مسألة نساء فقط. (منصور فقيه ، ٢٠٠٦ : ٩٩-١٠٠).

اشتقاق النسائية يأتي من كلمة "femme" (امرأة) ، بمعنى امرأة (عازبة) تهدف إلى الكفاح من أجل حقوق المرأة (الجمع) ، كطبقة الاجتماعية. في هذا العلاقة من الضروري التمييز بين الذكور والإناث (كجوانب للفروق البيولوجية ، كحقيقة طبيعية) ، والمذكر والمؤنث (كجوانب للاختلافات النفسية والثقافية) (نيومان كوتا راتنا ، ٢٠٠٧ : ١٨٤). تشرح النسائية أن الجنس هي فئة بيولوجية عندما الجنس هو معنى ثقافي مرتبط بنوع الجنس (روثفن ، ١٩٨٤ : ٨).

كما ذكر أبرامز ، نشأت الحركة النسائية كمدرسة للفكر والحركة منذ ولادة عصر التنوير في أوروبا. تأسست جمعية المجتمع العلمي للنساء لأول مرة في ميدلبورغ ، وهي مدينة في جنوب هولندا في عام ١٧٨٥ ، في حوالي القرن التاسع عشر ، ولدت الحركة النسائية في حركة كانت تحظى باهتمام كاف من النساء البيض في أوروبا. النساء في البلدان المستعمرة الأوروبية يناضلون من أجل ما يسمونه "الإخاء العالمي" (الأخوة الأثنوية العالمية). (ويت ، ٢٠١٢ : ١٣).

النسائية هي وعي للنساء بوجود إزعاج محسوس في البنية يحدث داخل المجتمع ، سواء في المجال العام أو في المجال المنزلي، في المجال الخاص.

ينبغي أن يكون هناك ما قوالب نمطية تؤذي النساء. التفكير النسائي هي نقد للبناء الأبوي الذي يهيمن على النساء اللواتي تطورت في أوروبا وأمريكا في أواخر الستينيات من القرن الماضي ويديرها لإحياء السياسة والحرية الاجتماعية لأصوات النساء (فاولر، ١٩٨٧ : ٩٢-٩٣). العملية ضد المرأة في شكل مفهوم (الأخر) لأن النساء ليست رجالاً. الرجال أحرار ، ولكن النساء هي تحدد نفسها وتعرف معنى وجودها، وأن النساء هي لا تحدد وجودهن (تونغ ، ٢٠٠٨ : ٩).

وهكذا، إذا نظرت إلى النساء على أنهن (غيرهن)، بينما الرجال كنفسهن (ذاتياً)، يتم وضع النساء دائماً كمكمل للرجال (روتن في بيهافوير ، ١٩٩٠ : ٤١). يستمر هذا التفكير في التحرك إلى أجل غير مسمى لأن كل فكر يولد في سياق معين. بشكل عام ، يتكون التفكير النسائي من النسائية الليبرالية والراдикаلية والماركسية والاشتراكية والتحليل النفسي والجنس والوجودية وما بعد الحداثة والمتعددة الثقافات والعالمية والنسائية الإيكولوجية (تونغ ، ٢٠٠٨ : ٩-١١).

وكانت الحركة النسائية تتدفق ، فإنها وجدت تظهر كنتيجة للتحامل الجنساني الذي يهيمن على النساء. تهيمن النساء على فكرة أن الرجال يختلفون عالمياً عن النساء. لا يقتصر الاختلافات على المعايير البيولوجية فقط، ولكن على المعايير الاجتماعية والثقافية (سوكيهاستوتي و سوهارطا، ٢٠١٦ : ٦٣).

النسائية مختلفة عن التحرر ، أوضحت أن التحرر يشدد أكثر على مشاركة المرأة في التنمية دون التشكيك في حقوقها ومصالحها التي تعتبر غير عادلة ، عندما ترى الحركة النسائية أن للمرأة أنشطتها ومبادراتها الخاصة للنضال من أجل حقوقها ومصالحها (صوفيا وسوجيهاستوتي ، ٢٠٠٣ : ٢٤).

وأما الناقد النسائي يقرأ ويدرس الأيديولوجية والثقافة من منظور المرأة. يعتبر النقد أنثويًا في نظره إذا قام بتحليل الانضباط الحالي ، أو النموذج التقليدي للمرأة، أو الأدوار الاجتماعية ، أو الطبيعة ، أو الوثائق النسائية الأخرى، من منظور النساء (هوم، ١٩٨٦ : ٨٣).

ولا يمكن فصل ولادة النقد الأدبي النسائي عن الحركة النسائية التي ظهرت أصلاً في الولايات المتحدة في القرن الثامن عشر (ماديسين، ٢٠٠٠ : ١). في البداية قيل أن النقد الأدبي النسائي في نموذج تطور النقد الأدبي، يعتبر النقد الأدبي النسائي نقدًا ثوريًا يريد تخريب الخطاب السائد الذي تشكله الأصوات البطيكية التقليدية (روتن ، ١٩٨٥ : ٦).
الهدف الرئيسي للنقد الأدبي النسائي هي تحليل العلاقات بين الجنسين، والعلاقات بين النساء والرجال الذين يتم بناؤهم اجتماعيًا، مما يوضح من بين أمور الأخرى حالة نقد النساء في هيمنة الذكور (Flax in Nicholson، ١٩٩٠ : ٤٠).

ب. النسائية ماجي هوم

١. فهم الحركة النسائية ماجي هوم

يجادل هوم (٢٠٠٧ : ١٥٧-١٥٨) بأن النسائية تجمع بين مبدأ المساواة في الحقوق للمرأة، وهي حركة منظمة لتحقيق حقوق المرأة، مع أيديولوجية التحول الاجتماعي التي تهدف إلى خلق عالم للمرأة. و ذكر هوم أيضًا أن النسائية أيديولوجية لتحرير النساء مع الاعتقاد بأن المرأة تعاني من الظلم بسبب جنسها (Kritik Sastra Feminis:Yogyakarta ٢٠١٢) .
تحت المظلة العريضة للحركة النسائية المختلفة، يقدم تحليلات مختلفة للأسباب، مرتكبيها، من اضطهاد النساء.

تطور النسائية أيضًا طرقًا مختلفة للتحليل النظري، إذا كانت النسائية تعتبر نظرية من منظور المرأة. هذا الوعي هو في صميم طريقة النسائية، ولأن النسائية تعني معرفة الأشياء في دائرة الضوء الجديدة، فإنها تتطلب نظرة مختلفة للعلاقة بين الأساليب والنظرية (ماجى هوم: ٢٠٠٢).

من الناحية النظرية ، تلخص طريقة النسائية الواقع الذي يحاول وصفه. على المثال، تسأل النسائية عن العالمية باستخدام البحث عن الوعي كشكل من أشكال النظرية والممارسة السياسية (Socialist Feminism Eisenstein Press, New York.)
تميل التعاريف النسائية للنسوية إلى الممارسة أو الإيديولوجية أو عرقهم. لذلك، على المثال، تشدد النسويات الماركسية والاشتراكية على التفاعل الطبقي في الحركة النسائية مع الجنس وتركز على التمايز الاجتماعي بين النساء والرجال (Mitchell J: ١٩٨٤)
كما هو الحال مع الحركة النسائية، لن يكون هناك وينبغي أن لا يكون هناك تعريف واحد للحركة النسائية، لأن النسويات لديهن مجموعة متنوعة من الانتماءات، فيما يتعلق بالخيارات الجنسية، والطبقات، والأعراق. باختصار، النسائية هي امرأة تعترف بنفسها، ومعترف بها من قبل الآخرين، كنسائي. يعتمد هذا الوعي على المرأة التي تعاني من الوعي أو المعرفة حول اضطهاد المرأة والاعتراف بالاختلافات النسائية والبلديات (هوم، ٢٠٠٢: ١٦٠-١٦١).

٢). المفاهيم النسائية ماجى هوم

النظرية النسائية هي مجال يقدم مساهمات مهمة ومبتكرة في التفكير المعاصر. ما هو فريد في نظرية النسائية هو صلابته العلاقة بين النظرية والتطبيق بين القطاعين العام والخاص. النظرية والتجربة لها علاقة خاصة بالنسائية والتي يتم تعبئتها في السلوغانية "الشخصية سياسية (ماجى هوم: ٢٠٠٢).

عند استخدام مصطلحات معينة في النظريات الموجودة لتلخيص الأشياء التي تعتبر تجارب مهمة تواجهها النساء. من بين هذه التجارب العمل ، والأسرة ، والبطيركية ، والجنس ، وتعكس هذه المفاهيم جهود النسائية للكشف عن العمليات الاجتماعية الأساسية مع إيجاد الأشياء التي لا تزال تظهر في مناقشات المرأة التاريخية ومواضيع مختلفة. (ماجي هوم: ٢٠٠٢)..

الهدف الرئيسي للنسويات هو فهم اضطهاد النساء من حيث العرق والجنس والطبقة والخيارات الجنسية ، وكيفية تغييرها. تكشف النظرية النسائية عن أهمية فرادى النساء بالإضافة إلى الخبرات المكتسبة معًا والصراعات التي يجربها. إنه يحلل كيف يتم دمج الاختلافات الجنسية في كل عالم اجتماعي وفكري وكيف يقدم تفسيرات حول إدخال هذه الاختلافات (ماجي هوم: ٢٠٠٢).

في هذه الحالة ، كانت كتابة تاريخ ساترا قد ظهرت سابقًا في نقد ساترا نسوي ، تم بناؤه بواسطة خيال ذكر. لذلك فإن النقد الأدبي النسوي يعيد بناء العمل ويعيد قراءته مع التركيز على النساء ، والطبيعة الاجتماعية اللغوية لوصف النساء مع إيلاء اهتمام خاص لاستخدام الكلمات في كتاباتهن. كان النقد الأدبي النسوي رائدًا من قبل سيمون دي بوفوار من خلال كتابه ، الجنس الثاني الذي جمعه كيت ميليت (السياسة الجنسية) بيتي فريديان (The Feminim Mistique) و Germaine Greer (The Female Eunuch) (هوم، ١٩٨٦) :

(٢١).

٣). عناصر النسائية ماجي هوم

هناك بعض الأحزاب التي تسيء فهم نظرية النسائية، إنكار نظرية النسائية يعني إنكار أساسيات الممارسات النسائي. تتطلب النسائية دائمًا إطارًا قادرًا على استكشاف الاختلافات. وهذه النظرية النسائية تعرض النظرية بأهداف سياسية أوسع. رؤية هذه النظرية وشكل الممارسة هي محاولة لمواجهة التعاريف التقليدية. مواضيع مختلفة في النظرية النسائية،

مثل النسائية البيئية، والسلمية، ومناقشة النشاط الجنسي، كلها تركز على خصائص المرأة على أساس تقسيم العمل والتكاثر على أساس تقسيم العمل والتكاثر على أساس الجنس (ماجى هوم: ٢٠٠٢).

سيطرت فكرة أن السبب هو عنصر أجنبي بالنسبة للمرأة على خطاب الرجل حول العالم الاجتماعي. كانت ماري ولستونكرافت هي التي أبدت لأول مرة احتمالاً غير سارة للغاية إذا لم تستكشف النساء الفهم. في الثقافة الغربية الحديثة ترتبط الطبيعة بفهمنا للمرأة. تمثل المرأة أيضاً وتسبب الجسم وأشياء أخرى إلى جانب العقل. رفض التفكير من الناحية النظرية يعني أن النسائية ليست معقدة بما فيه الكفاية تتطلب ممارسة دون ممارسة ، لن تتطور النظرية النسائية أبداً ، ولكن من ناحية أخرى ، تعد نظرية النسائية مهمة أيضاً في الممارسة النسائية (ماجى هوم: ٢٠٠٢).

في النهاية ، يجب أن يثير البحث عن هذه النظرية تساؤلات حول دور النظرية والمعرفة نفسها كما هو الحال في عمل جوليا كريستيفا وإيفلين فوكس كيلر وساندرا هاردينج وأيضاً ظهور علم أنثوي نسوي في دراسات النساء بقلم جيلوريا بوليز ورينيت دويلي وكلاين وأولئك الذين أكثر من ذلك (ماجى هوم: ٢٠٠٢).

في الانتخابات، لا يقتصر الأمر على تحويل التخصصات وهياكل المعرفة التي تتمحور حول النظام ، بل أيضاً في النظام. على المثال، طورت تيلي أولسن في "Silences" وراشيل بلاو دو بليسييس في كتاب "For Etruscan" كتابات تتحدث بصراحة وعن تجارب النساء اليومية.

عندما تغطي النظريات حول مستقبلنا، تهدف النظرية النسائية في المستقبل إلى توفير شكل يمكن فهمه في كل من الأنطولوجيا ونظرية المعرفة للمرأة في عوالم الأخرى. في نظرية الحركة النسائية، يأخذ هذا بعض عناصر الحركة النسائية ماجى هوم: (أ) صحة تجربة المرأة الشخصية كمصدر للسلطة.

ب) مصدر المعرفة الجديدة ، المثال فيما يتعلق بالإجهاض أو الاغتصاب، والذي يأتي من فهم أن أعراض الإنث جزء من الضحايا عمومًا من قبل الرجال.

ج) المجالات العامة والخاصة مترابطة وأن وقائع الاضطهاد الفردي هي جوهر الحركات السياسية والنسائية.

د) توجد أوجه تشابه تكمن وراء الاختلافات في تجربة المرأة بشكل ملموس، في مفهوم المرأة كمساواة بين الجنسين.

أثر هذه الحركة النسائية هو زيادة وضع المرأة لتكون مساوية أو مساوية للرجل. يبحث على ذلك، عند مناقشة المفاهيم النسائية، سيكون هناك دائمًا شيء يسمى مفهوم الذكور. الذكور هو شكل من سمات الذكور التي تعتبر المرأة جزءًا من الرجال، وهذا يحدث لأن الرجال يتعلمون تعريف أنفسهم وليس النساء (هوم، ٢٠٠٢). بعبارات بسيطة، يمكن تلخيص الذكور كشيء يوضح طبيعة الرجال (ماجي هوم: ٢٠٠٢).

وهكذا لم تعد النسائية الآن مجرد أيديولوجية ومعتقدات، بل هي دعوة للعمل أو حركة التحرير. من خلال العمل، ستصبح الحركة النسائية هي حركة الحقيقية لتحرير المرأة ويمكنها رفع مستوى النساء إلى مركزهن الصحيح. إذا لم يكن ذلك فإن النسائية ستصبح مجرد خطاب حتى لو تم ابتلاع الوجود في الوقت المناسب.

ج. المرأة في العراق

بدأت أشكال العنف ضد المرأة في العراق تظهر في أشكال مختلفة، مثل الاختطاف والقتل والاغتصاب وإيذاء منظمات المبيعات. وفقًا لتقرير صادر عن منظمة

حرية المرأة (WFO) ومقرها بغداد، تم اختطاف أكثر من ٢٠٠٠ امرأة. هذا يدل على أن معظم هؤلاء النساء تم اختطافهن ليتم بيعهن كعاملات جنس في الخارج.

استجابة لهذه المشكلة في العراق، ظهرت منظمات نسائية مختلفة في كل مكان تقريباً في العراق، ردًا على العنف ضد المرأة. وبصرف النظر عن الجهود المبذولة للنضال من أجل حقوقهم، فقد كان هذا حافزاً لتعبئة الجماعات النسائية في العراق وجعل نقطة لزيادة نشاط المرأة في العراق (ناجي العلي ودولة العراق الجديدة: هـ: ١٦)

وبعد ذلك ظهرت الحركة النسائية من مجالات الحياة البشرية، مثل المجالات الاجتماعية والنفسية والأدبية. ظهرت الحركة النسائية في العالم الأدبي من خلال سلسلة من النصوص الإبداعية والإبداعية في مختلف المجالات. فلذلك، إن ظهور الحركة النسائية في النقد الأدبي هو استجابة لتوسع الحركة النسائية العالمية، حيث تركز نظريات المرأة على دراسة عمل المرأة أو صورة المرأة في عمل الرجل (نعمان ياسا: بندوغ: ٢٠١٢)

الباب الثالث

التحليل والمناقشة

١) شكل الحركة النسوية في العراق في روايات "المحوبات" لعالية

ممدوح في أساسى نظرية ماجي هوم

الحركة النسوية هي حركة تطالب بتحرر الحقوق أو مساواتها وعدالتها مع الرجال. يشير هذا المصطلح إلى نظرية المساواة بين الرجل والمرأة والحركة للحصول على حقوق المرأة. تشير الحركة النسائية على نطاق واسع إلى المصطلح الذي يدعو إلى المساواة في حقوق المرأة من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

تذكر ماجي هوم (٢٠٠٢: ١٥٨) أن النسوية أيديولوجية لتحرير النساء لأن ما هو متأصل في جميع النهج هو الاعتقاد بأن النساء يتعرضن للظلم بسبب جنسهن. الحركة النسوية تؤمن بأن الظلم الذي قبلته النساء يعتمد على الاختلاف بين الجنسين.

لذلك، تقدم النسويون مفهومًا أساسيًا في الحركة النسوية، وهي مفهوم النوع والجنس. في منظور النسوية، فإن الأيديولوجية الأبوية القائمة والتي تتطور في المجتمع هي السبب الرئيسي لظهور الظلم بين الجنسين. يبدأ بدء التقاليد الأبوية بتقليل فهم الجنس. من المفهوم أن العلاقات بين الجنسين هي نفس العلاقات الجنسية. إن إطار التفكير في الفروق بين الجنسين الذي يتم تطبيقه مثل الفروق بين الجنسين (الفروق بين النوعين) سوف يلد في النهاية معاملة تمييزية ضد المرأة (كوراني، ١٩٩٢: ٢).

إن مسألة الخطاب الجنساني هي مشكلة أساسية على الأرض، يعني أن هذه المسألة ليست مجرد خطاب وظاهرة لمجموعات معينة تحدها خطوط جغرافية أو أيديولوجية، بل هي

مشكلة عالمية تتجاوز المكان والزمان. في العالم العربي نفسه، لا سيما العراق، تعد قضية العلاقة بين الجنسين جزءاً من المشاكل المركزية (الإشكاليات المركزية) من اضطراب العراق الفكري. نحن نعرف هدى الشعروي، زينب فوزي، مي زيادة، عائشة تيمورية، وغيرها. لكن إذا نظرنا إلى تاريخ تصرفات هؤلاء النسويات إلى الوراء كان قاسم أمين هو الذي خلق التيار الرئيسي وتصرفات هؤلاء النساء.

تقوم الحركة النسوية في العراق بشكل أساسي على الهيمنة الثقافية الأبوية، مما يجعل النساء مضطهدين في مناسبات عديدة. أدت الثقافة الأبوية في الشرق الأوسط إلى تقييد حقوق المرأة خاصة في قيادة صدام حسين في عام ١٩٧٩ التي كانت تعرف باسم النظام الاستبدادي والقمعي. في البداية، قيل أن العراق دولة من دول الشرق الأوسط التي توفر الحرية السياسية للمرأة. إن الاشتراكية العربية من حزب البعث العراقي مدرجة في الأحكام الأيديولوجية التي تحرر المرأة وتضمن المساواة. بعد تولي صدام رسمياً منصب رئيس العراق، وقع حرب مستمر. إن الانكماش الاقتصادي وثقافة النظام البطريركي العربي يجعل عهد البعث الذي قاده صدام حسين بعيداً عن مُثل البعث الاشتراكية، وأقرب إلى التفسيرات التقليدية للإسلام، بما في ذلك تسامح المرأة في العالم العام. (أريابوتري، ٢٠١٥)

إن المعاملة القمعية لصدام حسين يجعل العهد تحت ضغط من داخل الدولة العراقية وخارجها. جاء الضغط من داخل البلد من المجموعتين العراقيتين اللتين شعرتا بالتهميش، وهما الشيعة والكردي، الذين قاموا بحركة ضد عهد صدام، وكان الضغط الخارجي من قوات التحالف المتحدة وحلفائها. بعد مأساة ١١ سبتمبر، جاءت قوات التحالف إلى العراق بحجة تأمين أسلحة الدمار الشامل التي يملكها عهد صدام ونجحت في غزو العراق بنية إزاحة صدام من السلطة بسبب تعاونه مع الإرهابيين. وعدت قوات التحالف في العراق أيضاً بضمان المساواة في حياة شعب العراق، بما في ذلك النساء. شعرت النساء العراقيات بضبط

النفس خلال عهد صدام، لذا رحبت بوصول قوات التحالف على أمل الحصول على حياة أفضل من عهد صدام. ينعكس هذا في حماس النساء العراقيات التي خرجن إلى الشوارع للترحيب بوصول قوات التحالف. بدأت النساء العراقيات أيضا في ممارسة النشاط السياسي، كما في البرلمان والمنظمات. على سبيل المثال، بدأ تشكيل منظمة حرية المرأة في العراق (OWFI) في عام ٢٠٠٣ من قبل يانار مُجَّد، إحدى الناشطات النسوية العراقية.

إن الحركة النسائية التي تطورت في العراق في النهاية ليست حركة اجتماعية فحسب، بل أصبحت أيضًا مدرجة في مجالات مختلفة أخرى، كان أحدها في عالم الأدب من خلال الأعمال الأدبية التي كتبها مؤلفون. أحد الأعمال التي توضح الحركة النسوية للمرأة العراقية هي رواية المحبوبات التي كتبها عالية ممدوح. في الرواية، ناقشت العديد من مشاكل اضطهاد النساء الذي ظهر في العراق مثل هيمنة الذكور، والقيود في التعليم، والتمييز بين الجنسين وما إلى ذلك. بالإضافة إلى وصف صورة المرأة، توضح الرواية أيضًا الكفاح من أجل المساواة بين الجنسين الذي يتضح من خلال صورة شخصية سهيل. فيما يلي أشكال الحركة النسوية الموصوفة في رواية المحبوبات لعالية ممدوح:

أ) الكفاح لمحاربة العنف ضد المرأة

العنف ضد المرأة هو أحد القضايا المركزية التي غالباً ما تناقش في النقد الأدبي النسوي. في النقد الأدبي النسوي، يعد العنف ضد المرأة أحد الظواهر الاجتماعية التي تحدث في كثير من الأحيان وتؤثر على النساء. وفقاً لوجهة نظر النسوية، يمكن أن يحدث العنف ضد المرأة بعدة أشياء، أحدها يرجع إلى هيمنة الرجل ضد المرأة في الحياة الاجتماعية. لذلك، في عام ١٩٨٥، هاك تنفيذ إعلان القضاء على العنف ضد المرأة في نيروبي الذي يعرّف في المادة ١ أن عنف النساء هو أي فعل قائم على الاختلافات بين الجنسين ينتج عنه معاناة جسدية أو

جنسية أو نفسية للمرأة، بما في ذلك تهديد بعض الأفعال أو الإكراه أو الابتزاز الاستقلال التعسفي، سواء يحدث في الحياة العامة أو الخاصة. (سوغيهاستوتي ، ٢٠٠٧ : ١٧٢)

من التعريف المذكور أعلاه، من الواضح أن العنف ضد المرأة هو كل عمل يسبب معاناة المرأة جسديًا وجنسيًا ونفسيًا. بحيث أشكال العنف الأنثوي في سياق عنف الإناث لا تعني العنف بالمعنى المادي فحسب. يرجع العامل الرئيسي الذي يسبب العنف ضد المرأة إلى مفهوم النوع الاجتماعي في المجتمع.

وإلى جانب كونها واحدة من القضايا الرئيسية في النقاش النسوي، فإن عنف المرأة هو أيضًا أحد المشاكل التي تحدث في كثير من الأحيان في الدول العربية. وفقًا للبيانات التي قدمتها UNICEF في تقرير المساواة بين الجنسين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام ٢٠١٠ ، فإن ٣٧ في المائة من النساء في العراق تعرضن للعنف ويقدر أن النسبة قد تكون أعلى. (دالاکورا ، ٢٠١٩ : ٨)

في الحقيقة، أن العنف ضد المرأة الذي حدث في العراق هو ظاهرة ولدت من أيديولوجية الأبوية القوية في هذه البلدان. إن الفكرة القوية عن السلطة الأبوية في المجتمع الإسلامي من قبل النسويات كانت نتيجة وجود نصوص دينية دافعت عن الكثير من الرجال. هذه الحقيقة تجعل الرجال يهيمنون على كل شيء ولا يضعون النساء إلا في الشؤون الداخلية. تؤدي هيمنة الرجال الأقوياء في النهاية إلى عنف مختلف ضد المرأة.

خلال عهد صدام حسين، كان معظم القانون العراقي يعتمد على مصادر مختلفة، بما في ذلك الشريعة الإسلامية والقانون العربي. بحيث تعتبر بعض السياسات القانونية المتعلقة بالعنف ضد المرأة أقل مواتاة للمرأة. سواء بسبب السياق القانوني أو بسبب تفسير ثقافة المجتمع. (أريابوتري ، ٢٠١٥).

من خلال شرح حالة المرأة والعنف الذي حدث في العراق، يمكن الملاحظة أن العنف هو إحدى المشاكل الرئيسية التي تواجهها النساء في الدول العربية، وخاصة في العراق. يمكننا أن نرى هذا أيضًا في وصف عالية ممدوح لشخصية سهيلة في رواية المحبوبات. إن سهيلة امرأة عجوزة دخلت المستشفى في باريس وتنتظر وفاتها. في نهاية حياته في المستشفى، بدأت أسرته تجتمع وتبادل القصص حول حياة سهيلة. إنها ابنة أحد الأغنياء في العراق. لها أب بنظرة محافظة يعتقد أنه لا ينبغي للمرأة أن تعيش بحرية حتى تقضي سهيلة وقتًا أطول داخل المنزل أكثر من خارج المنزل. بالإضافة إلى ذلك، كانت معاملة والدها مختلفة مع معاملة أبيها مع أخوها. المعاملة المختلفة التي تلقتها سهيلة تطورت حتى تكون العنف الذي ابتليت به سهيلة عندما أخطأت. يقال في الرواية، عندما قامت سهيلة بأخطاء أو بانتهاك الحظر الذي فرضه والدها، فإنه سيضرب سهيلة على الفور. تسببت هذه الظروف في شعور سهيلة إلى الاشمئزاز وتحاول أن تحارب المعاملة التي تلقاها والدي سهيلة. يمكننا أن نرى أشكال مقاومة والد سهيلة من خلال الاقتباس التالي:

من الاقتباس أعلاه، يمكن أن نرى أن سهيلة حاولت مقاومة الإساءة التي قامها والد سهيلة إليها. كانت مقاومة سهيلة هي دحض كلام والده. شعرت سهيلة بالاشمئزاز من معاملة والديها، لذلك فكرت في خوض المعركة ضد معاملة والديها. ومع ذلك، لم يكن لديه ما يكفي من الشجاعة لمعارضة العمل لأن ثقافة المجتمع العربي ترى أن أحد الوالدين هو شخصية يجب أن يحترمها أبنائه تمامًا حتى يتم اعتبار كل أشكال التحدي الذي يرتكبه الطفل شكلاً من أشكال الإثم الذي يكرهه الله. والأكثر من ذلك إذا كان المتحدي هو المرأة التي تعتبر مخلوقاً يجب أن يكون دائماً خاضعاً ومطيعاً للرجال. لهذا السبب، لم تتخذ سهيلة أي إجراء ضد هذه الأعمال بطريقة ملموسة. لكن سهيلة اختارت أن تؤوي المشاعر التي لديه، ثم عبرت عنها في الوقت المناسب لأن رغبة سهيلة تعوقها وصمة العار للمجتمع

من رؤية النساء كمخلوقات يجب أن تطيع الرجال. في الأساس، أن عنف سهيله الناجم عن تأثير الثقافة الأبوية المتأصلة في المجتمع العربي. في المجتمع العربي، رغم إدانة العنف الذي يحدث خارج الأسرة، إلا أن العنف الذي يحدث في الأماكن الخاصة (العائلية) لا يزال مخفياً ويعتبر مسألة خاصة حتى من قبل الضحايا. بحيث يعتبر العنف ضد المرأة في بعض الحالات مشكلة شخصية وعائلية وليس مشكلة اجتماعية وإجرامية تتطلب حماية قانونية وحماية اجتماعية. وجهة نظر الجمهور تجاه النساء جعلت النساء في المناطق العربية مثل العراق يشعرون دائماً بالعزلة في بيوتهن. كما ذكرت سهيلة في رواية المحبوبات على النحو التالي:

من الاقتباس أعلاه، يمكن أن نرى أن سهيلة حاولت مقاومة الإساءة التي قامها والدها إليها. كانت مقاومة سهيلة هي التهديد بالقيام بالرقصات الشعبية التي كانت تتمتع بها سهيلة. شعرت سهيلة بالاشمئزاز من معاملة والديها، لذلك فكرت في خوض المعركة ضد معاملة والديها. ومع ذلك، لم يكن لديها الشجاعة الكافية لمقاومة هذا العمل من خلال التهديد بالقيام بهذا الرقص الشعبي إذا لم يوقف هذا المعاملة الغبية.

تكاد النساء دائماً تكون الضحايا للعنف لأن ثقافة مجتمعنا وقيمها تشكل من قبل القوى الأبوية، حيث يرحب الرجال ثقافياً ليكونوا محدودو الحياة. وفقاً لفوكولت (١٩٩٧: ١١٤)، تم تشكيل الرجال كأصحاب "القوة" التي تحدد اتجاه "خطاب المعرفة" في المجتمع. يحدث العنف ضد المرأة عمومًا من خلال مفهوم السيطرة على المرأة، سواء من الناحية الشخصية أو المؤسسية أو الرمزية أو المادية. وهكذا، عندما يتم بناء العلاقات بين الجنسين من خلال العلاقات بين الهيمنة والتبعية، يتم وضع المرأة كأحزاب يحكمها الرجال. يعمل بناء العلاقات هذا من خلال النظام الاجتماعي بأكمله، والذي يولد بعد ذلك هوية جنسية تميز بين الرجال والنساء.

بناء على ما قالته هوم، (٢٠٠٧: ١٧٧-١٧٨)، يشير النوع الاجتماعي إلى مجموعات مكونة من الصفات والسلوكيات المتأصلة في الرجال والنساء التي نشئت اجتماعيًا وثقافيًا. يتميز مفهوم الجنس عن الجنس الذي يشير إلى الاختلافات بين الجنسين البيولوجية. في هذه الحالة، غالباً ما يرتبط جنس الذكور بنوع الجنس الذكوري، بينما يرتبط جنس الإناث بنوع الجنس الأنثوي.

في سياق العدالة بين الجنسين، أدت القوالب النمطية المتأصلة في النساء بوصفهن مخلوقات ضعيفة وعاطفية وغير عقلانية إلى قيادة النساء كأفراد يشعرون بعدم اكتمالهن، وآثارها ستضع النساء كمجموعات الضحايا للعنف.

في رواية "المحبة"، تتسبب أعمال العنف الساحقة لسهيلة أساساً في الاختلافات بين الجنسين التي تتسبب بعد ذلك في العديد من المشكلات المتعلقة بالنوع الاجتماعي. الفرق بين الجنسين بين سهيلة وإخوانها أمر طبيعي، لكن الاختلافات بين الجنسين بين الرجال والنساء فسّرت بشكل مختلف من قبل المجتمع حولها، مما يؤدي إلى وصمة العار القائلة بأن المرأة لها دور أضيق من الرجل. إن هذه النظرة إلى العلاقات بين الجنسين في مجتمع سهيلة لها آثار واسعة جداً في الحياة الاجتماعية والثقافية والقانونية وحتى السياسية لأنها نتيجة من البناء الاجتماعي.

بالإضافة إلى العوامل الثقافية والاجتماعية، فإن العنف الذي يصيب النساء في الثقافة الأبوية يرجع إلى عوامل بيولوجية. بناء على ما قالته ماجي هوم، (١٩٩٠: ٣٠٨)، فإن العنف ضد المرأة يرجع بالفعل إلى الفروق بين الجنسين بين الرجال والنساء. المرأة لديها الرحم، والحيض، والحمل، والولادة، وما أشبه ذلك. وطبيعة المرأة هذه لها علاقة متبادلة مع الطبيعة، لأنها منتجة وخلافة. النساء هن منتجة نظام حياة جديد. بالإضافة إلى ذلك، فإن الرجال متطابقون مع أولئك الذين يستغلون الطبيعة.

إن قوتها متوجهة لغزو وقهر الطبيعة وفقاً لرغباته ومصالحه. هذا يسبب علاقات القوة والاستغلال بين الرجل والمرأة مما يؤدي إلى تبعية المرأة. بيني المجتمع والثقافة الاختلافات في العلاقات بين الرجال والنساء لتمييز أدوارهم وواجباتهم. بناءً على البنية البيولوجية، يستفيد الرجال من النساء ويسيطرون عليها.

ترى نظرية النورتور هذا الاختلاف نتيجة للبناء الثقافي والمجتمعي الذي يجعل الرجال أعلى من النساء. وضعف البنية البيولوجية للمرأة يضعها في وضع هامشي في المجتمع. تعتبر النساء ليس لديهن قوة جسدية أو ضعيفة، أو عاطفية، بحيث لا يحق لهن سوى القيام بعمل جيد، مثل الواجبات المنزلية، والأبوة والأمومة، وغيرها. يتم تنفيذ العلاقات الاجتماعية على أساس حجم الرجال. لا تملك المرأة الحق في تكوين العلاقة. مع هذه الاختلافات، تترك النساء دائماً في أدوارهن ومساهمتهن في الحياة الأسرية والاجتماعية والحكومية. يضع البناء الاجتماعي النساء والرجال في قيم اجتماعية مختلفة. (بوديمان ، ١٩٨١ : ١٦)

ب) المحاولة لطلب الحقوق المتساوية

وفقاً لهم (٢٠٠٢ : ٢٥١) إن تحرير المرأة هو الهدف الرئيسي لنظرية النسوية. يعد التحرير إحدى القضايا الرئيسية في الحركة النسائية لأن النسوية يرون أن النساء في الثقافة الأبوية يستخدمن دائماً كجميع المخلوقات من الدرجة الثانية والمرؤوسة تحت سيطرة الرجال. في الثقافة الأبوية، يخلق الجانب المهيمن من الذكور هوية النساء إلى كائنات من الدرجة الثانية. نتيجة لهذه الثقافة الأبوية منذ الطفولة، غالباً ما تعرضت سهيلة لأعمال عنيفة وتعسفية من الرجال. والد سهيلة شخصي مخيف في عائلتها. كما هو الحال في الثقافة الأبوية، للآباء دور مهيمن في الأسرة. ليس من النادر أن تحصل سهيلة على عنف من والده

الذي سمح له بالجوع وحبسه في غرفة عندما قامت سهيلة بأخطئه. خلق والده هوية سهيلة كخادمة بدلاً من والدته.

في رواية المحبوبات، توصف سهيلة بأنها امرأة تعيش في ثقافة أبوية تعتبر الرجال أكثر هيمنة من النساء. هذا الرأي له تأثير على ظهور وصمة العار القائلة بالألا ينبغي معاملة المرأة على قدم المساواة مع الرجل بحيث عانت سهيلة خلال طفولتها في كثير من الأحيان من معاملة غير عادلة من والديه. ثم تطورت الحالة حتى نشأت سهيلة ونمت لتصبح امرأة بالغة. الوصمة القائلة بأن النساء مخلوقات من الدرجة الثانية تؤدي في النهاية إلى وفرة من التمييز الذي يغلب على سهيلة. التمييز الذي تلقته سهيلة جعلها تشعر بالاشتمزاز وحاولت مكافحة التمييز الذي تلقاه دائماً وغيره من النساء في العراق. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الاقتباس التالي:

الاقتباس أعلاه هو رغبة سهيلة في مكافحة التمييز الذي تلقته سهيلة من المجتمع المحيط. تريد سهيلة إحداث ثورة في نظام اجتماعي يُخضع النساء لإجبارها على التمييز ضدهن من قبل المجتمع. لم تكن الثورة التي قصدها سهيلة ثورة بالمعنى المادي التي يجب أن تنطوي على أسلحة وحرب، لكن الثورة بتغيير وصمة العار والنظرة العالمية للنساء اللائي وضعن النساء في صفوف الطبقة الدنيا. في رواية المحبوبات، يصور أن سهيلة كانت امرأة تقاوم في كثير من الأحيان المعاملة التمييزية للأشخاص من حولها، لم تكن المقاومة التي قامت بها سهيلة في شكل مقاومة جسدية، بل كانت في مقاومة من خلال عدم إطاعة كل أمر ضد رغبة قلبها.

يمكن رؤية حركة سهيلة من الاقتباس أعلاه الذي يوضح الوضع الذي شعرت فيه سهيلة بالاشتمزاز من حالة المجتمع المحيط بها وأرادت الذهاب إلى باريس بعد طلاق زوجها. ومع ذلك، أن رغبتها في الانتقال إلى باريس أعاقته حولها بسبب النظر أن النساء اللائي غادرن المنزل دون أن محرمها يُعتبرن انتهاكاً لقواعد المجتمع العراقي. من ناحية أخرى، إذا ذهب

الرجل إلى حيثما يريد، فليس مطلوبًا منه تلبية المتطلبات المعقدة. لذلك شعرت سهيلة بالاشتمزاز وحاولت التمرد ضد المعاملة التمييزية التي تلقاها.

عند رؤية وصف ممدوح لشخصية سهيلة في رواية المحبوبات، يمكن الملاحظة أن المصدر الرئيسي للتمييز الذي تعانیه سهيلة كان بسبب المعاملة الثانوية التي تلقاها من المجتمع. التبعية هي تقييد المرأة فقط في أنشطة معينة وتقييدها بالآخرين الذين يشغلون مناصب أقل في المهام والوظائف الاجتماعية الأخرى؛ الافتراضات التي تنشأ في المجتمع، على سبيل المثال الافتراض بأن المرأة غير عقلانية وعاطفية بحيث لا تستطيع القيادة وتؤدي إلى مواقف تضع المرأة في وظائف غير مهمة؛ وقيود النساء في بعض الأنشطة ويعتبر منخفضاً (سوغيهاستوتي وساسترياني، ٢٠٠٧: ٢٢٥)

يرجع سبب التبعية في المجتمع الأبوي إلى رأي المجتمع الذي يعتبر أن جنس المرأة أدني من الرجل. لا يهم الاختلاف بين الجنسين طالما أنه لا يولد ظلمًا بين الجنسين. الظلم بين الجنسين هو نظام وهيكل، يصبح كل من الرجال والنساء ضحايا للنظام (فقيه، ٢٠٠٨: ١٢). ووفقًا لفقيه، يتجلى الظلم بين الجنسين في أشكال مختلفة من الظلم، بما في ذلك التهميش أو الفقر الاقتصادي أو التبعية أو عدم الأهمية المتصورة في القرارات السياسية أو تشكيل الصور النمطية أو من خلال وضع العلامات السلبية.

هناك عامل آخر يمكن أن يؤدي أيضًا إلى معاملة تمييزية في المجتمع وهو الافتراض بأن المرأة مخلوقات منزلية لا يُفترض أن تغادر المنزل. تنشأ الافتراضات بسبب افتراض أن النساء مهمات فقط لخدمة أزواجهن وأطفالهن في المنزل.

إن الافتراض القائل بأن الرجال أكثر قوة وسيطرة في المجتمع في العديد من المجالات هو ضار شديد بالنساء. هناك شك فيما بينهم حول القدرات التي تتمتع بها النساء. لا تُعتبر قدرة المرأة مساوية للرجل، بحيث يصعب في المؤسسة العثور على المرأة كحكم للسيطرة أو أعلى قائد في المؤسسة. حتى إذا كانت هناك امرأة تشغل أعلى منصب، فلا يمكن فصلها عن ظلال الرجال من حولها. لا تزال هناك العديد من الآراء التي تهمش دور المرأة. يبدو أن البيانات أو المواقف التي تضر بالنساء هي تدفق لا نهاية له. لا تزال كرامة المرأة ومكانتها، رغم تقديرها، تترك آراء سلبية تدمر المرأة. العديد من حالات الاغتصاب والتحرش الجنسي وعنف الزوج ضد الزوجات هي أمثلة على الظلم ضد المرأة. هناك وعي بأن المرأة في المجتمع الأبوي تكون كما لو أنها ليست جزءاً من المجتمع بحيث يكون وجودها وخبرتها وعقلها وجسمها ومشاركتها أقل اعترافاً (هيروبولري وفالينتنا ٢٠٠٤). يُقال باسم الموضوعية والتعميم، تقوم المجتمعات الأبوية بتحديد وتنظيم نظام حياتها الذي يضطهد النساء ويستبعده. الحياة مثل هذه هي التي تسبب عدم المساواة بين الجنسين. هذه الصورة السلبية هي التي تعارضها الكاتبات من خلال أعمالهن. ويفترضون أن المرأة لها نفس كرامة ومكانة الرجل. من حيث الجنس، الأمر مختلف، لكن الحقوق والالتزامات كمخلوقات اجتماعية لا تحدث فرقاً. يجب منح النساء نفس الفرص التي يتمتع بها الرجال في الحياة الاجتماعية.

٢) أسباب الحركة النسوية في العراق في رواية المحبوبات لعالية ممدوح

على أساسى نظرية ماجي هوم

من المؤكد أن المناقشة عن الحركة النسوية في العراق لن ينفصل مطلقاً عن المعاملة التمييزية التي تلقاها النساء في الدول العربية مثل العراق. كما قال العديد من الباحثين الذين

يزعمون أن العلاقات بين الجنسين التي تتطور في المنطقة العربية يمكن أن يقال إنها تمييزية تجاه المرأة، لا سيما من حيث العمل والحياة الأسرية والثقافة. وهذه المشكلة تؤثر مشكلة واحدة، وهي العنف ضد المرأة. كما ذكر دلکورا (٢٠١٩: ٨) أن ٣٧ بالمائة من النساء في العراق يتعرضن للعنف في أسرهن. وهذه النسبة يمكن أن تتحسن إذا لم يتغير النظام الاجتماعي السائد في العراق.

في رواية المحبوبات، يُقال إن النساء غالباً ما يتعرضن للتمييز في حياتهن العائلية. يمكن ملاحظة ذلك في المعاملة التمييزية التي تعرض لها والد سهيلة عليها. كانت سهيلة تعامل دائماً بطريقة مختلفة عن أخوتها منذ طفولتها، فيجب لها البقاء في المنزل بينما سُمح لأخوها له بالمغادرة كما يشاء. استمر هذا أيضاً حتى كانت سهيلة بالعين وتزوجت مع جندي عراقي. من هذا التفسير، يمكن الاستنتاج أن المصدر الرئيسي لظهور الحركة النسائية في العراق هو المعاملة التمييزية والعنف الذي يصيب النساء في العراق. لذلك، يمكن الملاحظة أن أسباب الحركة النسائية في العراق هي كما يلي:

(أ) التمييز

إن قضية التمييز بين الجنسين ظاهرة غالباً ما تجدها النساء في البلدان العربية مثل العراق. يمكن أن نراه بطرق عديدة مثل المعاملة المختلفة بين الرجل والمرأة في الحياة الاجتماعية. كما أوضحت أريابوتري (٢٠١٥) أن التمييز ضد المرأة هو أحد المشاكل الرئيسية التي تناقشها النسويات في العراق. غالباً ما ينشأ التمييز في العراق لأن النظام القانوني الذي نشأ في العراق يفيد الرجال أكثر من النساء. إن أحد المنتجات القانونية التي كثيراً ما تنازع عليها النسويات في العراق هو قانون العقوبات (قانون العقوبات العراقي لعام ١٩٦٩، المادة ١١١) التي تعتبر موالية للغاية للرجال. يناقش هذا المقال اغتصاب النساء الخبيرات في الأسرة والاغتصاب والخطف والعنف العائلي والدعارة وقتلهن، لكن النسويات يعتبرن أن وجود هذه المقالة

يجعل كرامة النساء أكثر مهانة. في هذه المقالة، تميل أعمال الاغتصاب والخطف والعنف المنزلي والدعارة والقتل لخبراء الأسرة إلى منع النساء لأن هذا الفعل يعتبر عيباً كبيراً للعائلة.

بالإضافة إلى ذلك، وبناءً على مبدأ شرف الأسرة (جرائم الشرف)، لا يمكن الحكم على مرتكبي العنف المنزلي من قبل القاضي طالما لم يكن هناك اعتراف من الجناة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر حالة الاغتصاب متساهلة للغاية مع مرتكبي الاغتصاب بسبب كل المادة التي تنص على أن مرتكبي هذه الأفعال يمكن أن يكونوا متحررين من الدعاوى القضائية إذا تزوج مرتكب الجريمة مع الضحية.

تعد المادة ١١١ من قانون العقوبات العراقي أحد من أكثر أشكال التمييز بين الجنسين وضوحاً في تطبيق القوانين واللوائح السارية في العراق. من خلال هذه المادة، يمكن لمرتكبي الجرائم ارتكاب أعمال عنف ضد المرأة دون الحاجة إلى الخوف من التهديد بعقوبات قابلة للتطبيق. بالإضافة إلى ذلك، تميل قضايا الاغتصاب أيضاً إلى تخفيف مرتكبيها لأنه يمكن إطلاق سراح مرتكبي الاغتصاب من العقاب عندما يرغبون في الزواج مع ضحاياهم. وُلد القانون أساساً من وصمة عار ثقافية أبوية تفترض أن المرأة هي مجتمعات من الدرجة الثانية لا تحتاج إلى مزيد من التأكيد على حقوقها. بالإضافة إلى ذلك، فإن وصمة العار التي تعتبر فعل الاغتصاب بمثابة وصمة عار للعائلة تجعل أسرة الضحية تشعر بالخجل من الإبلاغ عن فعل الاغتصاب، وهي كافية لحل المشكلة على خط العائلة من خلال إجبار الجاني على الزواج من الضحية.

من الوصف أعلاه، يمكن الملاحظة أن التمييز بين الجنسين يمثل مشكلة كبيرة تواجهها النساء في العراق. قال إروان (١٩٩٨: ٣٤) أن التمييز بين الجنسين هو في الأساس جنين لمختلف المعضلات لحياة المرأة التي لا تؤثر فقط على الجوانب الجسدية ولكن أيضاً على الجوانب النفسية للمرأة.

يمكن أن نرى التمييز بين الجنسين في رواية المحبوبات أن سهيلة تعرضت التمييز منذ الطفولة. يقال في الرواية أن سهيلة عوملت معاملة مختلفة عن إخوتها، تميل سهيلة إلى ضبط النفس وعدم السماح لها بالوصول إلى العالم الخارجي بحرية بينما تُرك إخوتها حراً. وهذا ما أوضحه ممدوح في الرواية على النحو التالي:

يحكي الاقتباس أعلاه شكل التمييز الذي قبلته سهيلة منذ مراهقتها. يقال إن سهيلة كانت فتاة ذكية وكانت دائماً في المرتبة الأولى في فصلها. لكن والدها ينظر أن كل هذه الإنجازات أدنى، لأن في رأي والدها، لم يكن التحصيل الأكاديمي للمرأة مهماً للغاية. بالنسبة إلى والد سهيلة، أن أهم الأشياء للنساء هي حماية أنفسهن والسمعة الطيبة للعائلة. بالإضافة إلى ذلك، لوالد سهيلة أيضاً وجهة نظر محافظة ترى أن دور المرأة ضروري فقط في المجال المنزلي، أي رعاية المنزل وخدمة زوجها لاحقاً. لذلك، تعتبر كل أفكار سهيلة حول الحرية والمساواة معادلة للأوساخ التي يجب تجنبها.

من التفسير أعلاه، يمكن الملاحظة أن سهيلة تعيش في ثقافة أبوية تعتبر المساواة بين الجنسين أمراً خطيراً للغاية لأنها يمكن أن تحل محل هيمنة الرجل على المرأة، لذلك يمنع والد سهيلة دائماً أن تعبر عن فكرة المساواة في الحقوق ونفترض أن الفكرة هراء. هذا الرأي هو الشيء الذي يحدث في كثير من الأحيان في الثقافة الأبوية التي تعتبر الرجال في كثير من الأحيان بالمقارنة مع شخص قوي، ذكر، عقلائي، المسؤولة عن اقتصاد الأسرة وغيرها. تشبه المرأة بشخصية لطيفة وعاطفية وغير عقلانية، وهي مناسبة فقط كمديرة منزل تعني بأطفالها وتطبخ في المطبخ. ثم تصبح النساء مخلوقات من الدرجة الثانية أو الجنس الثاني كما يسمى أيضاً مواطنين من الدرجة الثانية لا يحسب وجودهم على هذا النحو. كان الموقف من قبل ياسر العليمي (٢٠٠٥: ٥٥) ليس بسبب الهوية البيولوجية المرتبطة به، ولكن بسبب التصوير السلبي لها من خلال خطاب العلم والدين.

غالبًا ما تصوّر النساء التي يمارسن الجنس الآخر من الرجال بصور معينة تثير الإعجاب للمرأة، سواء في الهياكل الاجتماعية أو الثقافية. في مجتمع أبوي، على سبيل المثال في البناء الاجتماعي والثقافي، غالبًا ما تستخدم أجساد النساء كوسيلة للحفاظ على سلطة الرجال على النساء. في العلاقة الاجتماعية، تخضع المرأة لعوامل بنائية اجتماعيًا تتجلى في شكل تمييز كما في العمل (رضوان، ٢٠٠٦: ٢٧).

في المجتمع الأبوي، يصور الرجال دائمًا على واجبهم في البحث عن رزقي أو بعبارة أخرى، يعتبر البحث عن رزقي دورًا مفروضًا على الرجال لأن الرجال يصورون على أنهم جنس ذكوري ولهم جسم عضلي وقوي وعقلاني وله طبيعة العدواني الذي هو أكثر ملاءمة للعمل خارج المنزل. على عكس النساء التي يعتبرن برعاية وطبيعة مجتهدة حتى لا يندجن في رب الأسرة، فإن هذا الافتراض يؤدي إلى أن كل وظيفة منزلية هي مسؤولية المرأة وأن واجب كسب الرزق هو واجب الرجل. لذلك عندما يكون سهيلة ناجحة أكاديمية أكبر مقارنة بأخيها، فإنه يعتبر شيئًا غير مفيد لأن في مجتمعها، دور المرأة رعاية احتياجات الأسرة فحسب، وبالتالي فإن التحصيل الدراسي ليس مهمًا لسهيلة.

في الأساس، يحدث تاريخ الاختلافات بين الجنسين بين الرجل والمرأة من خلال عملية طويلة وتتشكل من عدة أسباب، مثل الظروف الاجتماعية والثقافية، والظروف الدينية، وظروف الدولة. مع هذه العملية الطويلة، تعتبر الاختلافات بين الجنسين في النهاية بمثابة أحكام الله الطبيعية أو البيولوجية لا يمكن تغييرها بعد الآن. هذا هو في الواقع ما أدى إلى بداية الظلم بين الجنسين في وسط المجتمع (ميجاواتي، ١٩٩٩: ٣٢)

ب) العنف ضد المرأة

إن قضية من القضايا الرئيسية التي تناقش في كثير من الأحيان كمادة دراسية في الدراسات النسوية هو حدوث العنف الذي يصيب النساء. هذه المشكلة هي محور التركيز الرئيسي في دراسة الحركة النسائية لأن النسويين يرون أن الثقافة في هذا العالم تهيمن عليها الثقافة الأبوية التي ترى أن النساء مخلوقات من الدرجة الثانية بعد الرجال. بالإضافة إلى ذلك، يعد العنف ضد المرأة أحد القضايا الرئيسية التي تحدث في الغالب في الجزيرة العربية. وفسرت ذلك أيضًا أريابوتري (٢٠١٥) أن بعد غزو القوات الأمريكية إلى العراق، ذُكر أن أعمال القتل بدافع الشرف زادت بشكل كبير. تشير بيانات أخرى إلى أن واحدة من خمس نساء (٢١٪) تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٩ سنة تعرضن للعنف البدني على أيدي أزواجهن، و ٣٣٪ عانين من سوء المعاملة العاطفية، و ٨٣٪ عانين من قيود على أزواجهن. من هذا التفسير، يمكن الملاحظة أن مشكلة العنف ضد المرأة هي حقيقة اجتماعية تحدث في العراق. ازداد العنف ضد المرأة إلى جانب الظروف السياسية التي تسودها الفوضى في العراق. كان السبب الأول للاضطرابات السياسية التي حدثت في العراق هو الغزو الأمريكي للعراق، مما تسبب في ظروف سياسية في البلاد حتى بعد أن دمرت قيادة صدام حسين، وبدأ ظهور بذور الانقسام بين الناس، مما أدى إلى ظهور فصائل سياسية جديدة هي دولة إسلامية في العراق والشوريا (ISIS) التي أسسها أبو بكر البغدادي. أثناء صعود داعش في العراق، كانت حالة النساء العراقيات تثير قلقًا متزايدًا لأن النساء غالبًا ما يُنظر إليهن كدروع بشرية وضحايا للعنف.

بناءً على تقرير "The Condemned": النساء والأطفال المعزولة، المحاصرين والمستغلين في العراق أعلن أن الإناث العراقية يعتقد ربط دولة داعش الإسلامية يتعرضون للعنف الجنسي في عدد من مخيمات اللاجئين في شمال العراق. بالإضافة إلى التعرض للعنف الجنسي، لا يتم

تقديم المساعدة الإنسانية للنساء والأطفال في كثير من الأحيان من قبل المسؤولين العراقيين للاشتباه في ارتباطهم بداعش. إن حالة العنف التي غالباً ما تصيب النساء في العراق هي إحدى الظواهر الموجودة نتيجة للثقافة الأبوية التي يطبقها الناس في العراق.

في رواية المحبوبات، هناك تصوير العنف في حياة سهيلة التي تتعرض غالباً للعنف من والدها أو زوجها وهو جندي عراقي. غالباً ما تقبل العنف عندما قامت سهيلة بأخطاء أو التعبير عن فكرتها المختلفة من حولها. في رواية المحبوبات، قيل إن سهيلة كانت عنيدة وكثيراً ما تعارض آراء حولها ممن اعتبره غير متوافق مع أفكاره. هذه الظروف تجعل سهيلة تتعرض للعنف من والديها منذ الطفولة. بالإضافة إلى ذلك، بعد أن كبرت وتزوجت رجلاً جندياً عراقياً، فإن العناد الذي تملكه سهيلة كان لا يزال حاضراً وتسبب في كثير من الأحيان في ارتكاب زوجها للعنف ضد سهيلة. يمكن توضيح معاملة العنف التي تلقتها سهيلة في الاقتباس التالي:

يوضح الاقتباس أعلاه المعاملة السيئة التي تلقاها سهيلة من زوجها أثناء زواجهما. يحكي الاقتباس أعلاه المعاملة العنيفة التي تلقتها سهيلة عندما عارضت سهيلة رأي زوجها. إن سهيلة هي امرأة تتمتع برؤية حرة وتريد الحرية، في حين يتوقع زوجها أن تطيعه زوجته دائماً حتى تتعارض في تلك العائلة. ولم يكن النزاع الذي دار بين سهيلة وزوجها في شكل كلمات فحسب، بل أصبح شكلاً من أشكال الإيذاء البدني الذي هو العنف. وهكذا، يمكن الملاحظة أن العنف ضد المرأة هو أحد الظواهر التي تحدث في العراق الموصوفة في رواية المحبوبات. مثل ما قال سهيلة في رواية المحبوبات على النحو التالي:

يوضح الاقتباس الإساءة التي تلقاها سهيلة في كثير من الأحيان من والده، رغم أن هذه الضربة القاسية لن تقلل طاعة سويلة لوالده، هذا العنف لا يتعرض فقط لسهيلة، ولكن أصدقاءها أيضاً يواجهون نفس الشيء، ونحن أيضاً أخبر هذا لبعضهم البعض وضحكوا

عليه، فإن ظلال العنف هذه ستظهر مرة أخرى عند عودتهم إلى منازلهم، على الرغم من شعورهم أيضًا بالرضا عند الاضطهاد ويشعرون بالرضا عند مشاهدة منا يهرب وهم يصرخون أمامهم.

يوضح الاقتباس المعاملة التي تتلقاها سهيلة غالبًا، وكل ليلة تواجه سهيلة دائمًا العنف حتى لا تستطيع تحريك ربلتها، ولا تشعر سهيلة بالتعذيب حتى لو خضع ظهرها لجلدي وأحمر الحدود كالمعتاد، ويبدو أن عينيَّين الكبيرتين تتسعان وتتضخمان، حتى لا أراني أرتمي ظللاً رمادية مزرقة على جفني.

العنف ضد المرأة الذي وصفته عالية ممدوح في رواية المحبوبات هو مثال واضح على معاملة المجتمع العراقي تجاه المرأة. كما هو معروف أن المجتمع العراقي والمجتمع العربي عمومًا هم أشخاص يعيشون في ثقافة أبوية ترى أن وضع المرأة أقل من الرجل ، لذلك من الطبيعي أن تنظيمها دائمًا في الأسرة وتذكيرها بالعنف إذا لزم الأمر حتى لا تتكرر مرة أخرى.

إن ظروف الاضطهاد التي تتلقاها النساء في الحياة الأسرية شائعة في العراق لأن هذا العنف يعتبر طبيعياً من قبل الناس في العراق. وبناء على ما قاله يحيى (١٩٩٨) أن في المجتمع العراقي، رغم أن العنف الذي يحدث خارج الأسرة معترف به مؤدنة، إلا أن العنف الذي يحدث في الغرفة الخاصة (العائلية) لا يزال يعتبر شيئاً طبيعياً ويُعتبر أمراً داخلياً عائلياً ضحيتها الخاصة. لذلك في بعض الحالات، والعنف ضد الزوجات تعتبر مشكلة الأسرة شخصياً وليست بحاجة إلى تحليل من خلال نظام قانوني، لأن القوانين الواردة في العراق لا يوجد حماية ضد الزوجات اللاتي تعرضن للعنف من قبل زوجها. وبالإضافة إلى ذلك، أشار يحيى إلى أن العمل يشمل ٦٢٥ مشاركا أظهر أن ٨٠٪ من ضحايا العنف من النساء في الأسرة لا تجرؤ على الكشف عن العنف الذي تعرضن لها وقدمت تقريرا إلى القانون.

وتسببت ظاهرة العنف في العراق في جعل النساء التي شعرن بالقمع يعتبرن أن المعاملة التي تلقينها كانت علاجًا عاديًا وشائعًا، لذلك لم تكن هناك حاجة للبحث عن حل. هذا هو نتيجة من الفهم الأبوي المتأصل والمتبني من قبل المجتمع بحيث لا يفكر الجناة أنه أمر طبيعي فحسب، ولكن الضحايا يعتبرون أيضًا أنه أمر طبيعي.

٣) أثر الحركة النسوية تجاه الاصدقاء سهيلة في العراق في رواية المحبوبات لعالية ممدوح

إن الحركة النسائية (تُسمى شخصيتها النسوي) هي حركة نسائية تطالب بالعدالة في الحقوق مع الرجل. وفقًا لماجي هوم (١٩٩٢: ١)، فإن جذور الحركة النسائية هي حركات تطالب المساواة بين الجنسين. تعد كلمة الجنس إحدى الكلمات الأساسية للحركة النسوية لأن كما قال هوم، فإن ظروف الاضطهاد وجميع المعالجات التي تصيب النساء غالبًا ما تستند إلى معنى الخطأ من المجتمع بشأن أدوار الجنسين.

إن وجود سوء فهم للجنس بين الرجال يسبب في العديد من هيمنة الرجال على النساء، بحيث في الحياة المجتمعية غالبًا ما تكون الهيمنة ضارة بالنساء. لذلك حيث ما قاله هوم (١٩٩٢: ٣٤)، لتحسين وضع المرأة، هناك حاجة إلى بذل جهد لزيادة قدرتها على المساومة وتغيير مصيرها. أي أن مشاركة المرأة ليست فقط ككائن، ولكن أيضًا كممثل نشط، كشخص يشارك في صياغة احتياجاتهم الخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، كشفت نانسي ف. كوت (مورنياقي: ٢٠٠٤) أن الغرض من الحركة النسائية يحتوي على ثلاثة عناصر مهمة. أولاً، الاعتقاد بأن لا يوجد اختلاف في الحقوق الأساسية للجنس، أي معارضة وجود موقع هرمي بين الجنسين. المعادلة ليست مجرد كمية، بل تشمل أيضًا الجودة. وموقف العلاقة الهرمية ينتج مواقف عليا وأدني. هذا هو

المكان الذي سيكون هناك سيطرة من المجموعة العليا على المجموعة الأدنى. ثانياً، الاعتراف بأن البناء الاجتماعي قد حدث ضار بالنساء. العلاقات بين الرجال والنساء الموجودة اليوم هي نتيجة البناء الاجتماعي، وليس بالطبيعة (طبيعة الله). ثالثاً، يتعلق بالمكون الثاني، وجود الهوية الجنسية والأدوار. النسوية تقاضي الاختلافات التي تمزج بين الجنس بحيث يتم تكوين النساء كمجموعة منفصلة في المجتمع.

لذلك، فإن المفهوم الأساسي الذي تقدمه النسوية لتحليل المجتمع هو الجنس. وبناء على ما قاله هوم (٢٠٠٤: ٣٧)، فإن الغرض الأساسي من الحركة النسائية هو رفع مستوى الوعي لدى النساء بأن النساء لديهن في الأساس نفس إمكانيات الرجال في جميع الجوانب.

يعد الوعي بالمساواة بين الجنسين بين النساء أحد أهداف الحركة النسوية لأن في المجتمعات الأبوية غالباً ما تكون النساء ضحايا من اضطهاد الذكور وتقبل تلك المعاملة التمييزية وتعتبرها طبيعية. وبالتالي، فإن النسويين يركز دائماً بأهمية الوعي عن مساواة الحقوق بين الجنسين في كل ناحية.

أ) أثر الحركة النسوية على أصدقاء سهيلة

في رواية المحبوبات، فإن النظرة النسوية التي طورتها سهيلة عن طريق خوض معركة ضد البيئة المحيطة تنتج في نهاية المطاف وعياً مشتركاً متأصلاً في عقول النساء حول سهيلة. هذا الوعي يثير مشاعر التضامن بين النساء التي يدركن أنهن تعرضن لسوء المعاملة من قبل الرجال. يظهر الوعي بتضامن المرأة في رواية المحبوبات عندما مرضت سهيلة، التي زارتها بعد ذلك صديقات سهيلة التي يرغبن في الاعتناء ببعضهن البعض. نشأت التضامن لأنها تفترض

أن سهيلة كانت لها الفضل في مساعدة بعضها البعض من عبودية الرجال وبنحهم حرية في حياتهم. يظهر الوعي بالتضامن في رواية المحبوبات في الاقتباس التالي:

الاقتباس هو وصف قدمته عالية ممدوح فيما يتعلق بالتضامن الذي ينشأ بين نساء أصدقاء سهيلة. ينشأ الوعي بالتضامن الذي يتمتع به أصدقاء سهيلة لأنهن يدركن أنهن تعرضن الاضطهاد من قبل الرجال. كان لظروف اضطهاد المرأة تأثير كبير في إلهام وتحفيز حركات تحرير المرأة. يوفر الوعي بحقوق المرأة مساحة لإعادة اكتشاف معنى المرأة مما يؤدي إلى تضامن المرأة. يتم بناء النساء في تضامن جماعي من خلال علاقات الأشياء الموضوعية والوعي الجماعي.

كما نقلت في روايات المحبوبات الأخرى على النحو التالي.

الاقتباس هو صورة من عالية ممدوح بشأن التضامن الذي ينشأ بين صديقات سهيلة. ينشأ الوعي بهذا التضامن من قبل صديق سهيلة عندما يجبر نادر على نقل ما قالت له سهيلة، بصراحة وأخبار أصدقائها يخبرون نادر بعدم الحكم عليك وهم يعرفون التقاليد في العراق، مع الصداقة إنهم يحفزون ويؤثرون على حقوق المرأة في القمع التي يمنحها الرجال في العراق.

في رواية المحبوبات، أن سهيلة شخصية تساعد دائمًا أصدقائها في حل شؤون أسرهم المنزلية من خلال تقديم المشورة لأصدقائها حتى يدركن حالتهم ويردن محاربة هيمنة الذكور. بحيث تتمكن سهيلة من أن تكون حاوية معادلة لمشكلاتها رغم أن النزاعات التي تواجهها كل من هؤلاء النساء تختلف اختلافًا أساسيًا وليست لديهن ولاء واحد داخل مجموعة معينة. ومع ذلك، فإن مشاعر نفس المصير والاستمرارية هي الأسس الأساسية لسبب

توحيدها. كلما كانت القيم التي تنطبق على المرأة أقوى، كلما كانت علاقات الصداقة أقوى . يمكنهن التضامن من مواجهة مختلف المشكلات والتهديدات والاضطرابات التي تحدث.

كان التضامن الذي نشأ في قلوب أصدقاء سهلة هو شكل حركتها التي تعرف الأصدقاء بحالة اضطهادهم مقيداً بالثقافة الأبوية. لا تقيد الثقافة الوطنية حرية المرأة فحسب، بل تفسد وعي المرأة عند نشوئها، لا سيما عندما تعيش المرأة في الأساطير التي خلقتها الثقافة الأبوية. إن ولادة الحركة النسائية التي وُصفت بأنها حركة نسوية هي أحد أشكال الوعي المشترك لمكافحة الظلم ضد المرأة.

الفصل الرابع

الاختتام

أ. الاستنتاج

هذا البحث عبارة عن بحث يهدف إلى تحليل الحركة النسائية في رواية المحبوبات التي كتبها عالية ممدوح. بناءً على الوصف الوارد في فصل التحليل، يمكن الاستنتاج أن:

١. الحركة النسوية في رواية المحبوبات هي " الكفاح ضد العنف في النساء والنضال من أجل المساواة في الحقوق "
٢. إن سبب ظهور الحركة النسائية في رواية المحبوبات هو التمييز ضد المرأة وأعمال العنف ضد المرأة.
٣. إن تأثير الحركة النسوية الواردة في رواية المحبوبات هو ظهور الشعور بالتضامن لدى النساء التي يدركن مصير القهر الذي أصابهن

ب. الاقتراح

بناءً على نتائج البحث أعلاه، يقدم الباحث اقتراحات إلى مزيد من الباحثين لإجراء دراسات حول المساواة بين الجنسين والظلم بين الجنسين في النقد الأدبي لأن في كثير من المصنفات الأدبية غالبًا ما يصور عدم المساواة بين الجنسين التي لم يدرك على نطاق واسع من قبل المجتمع.

المرجع

- Abduallah Irwan.(٢٠٠٦). *Sangkan Peran Gender*.Yogyakarta : Pustaka Pelajar
- Adawiyah, Mrobiatul ,Kalam Insaya’i Dalam novel Al Mahbubat karya alia mamduh
(Surabaya;Universitas Islam Negri Sunan Ampel Surabaya)
- Adib Sofia dan Sugihastuti. (٢٠٠٣) *Feminesme Dan Sastra Menguak Citra
Perempuan Dalam Layar Terkembang*. Bandung : Katarsis
- Alia Mamduh .٢٠١٠. Al mahbubat . Tangerang : Pustaka Alvabet, Anggota IKAPI
- Arief. Budiman.(١٩٨١). *Pembagian Kerja Secara Seksual*. Jakarta : Gramedia
- Azwar, Saifuddin ٢٠٠٤ *Metode Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,)
- Azwar, , Saifuddin ٢٠٠٤ *Metode Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,)
- Dalacoura, (٢٠١٩). *Women And Gander In The Middle East And North Africa
:Mapping The Field And Addressing Policy Dilemmas At The Post - ٢٠١١
Juncture* : Menara Final Reports. Barcelona spain.
- Fikriyah, Neorosisi kecemasan Tokoh utama Nvel *Al-Mahbubat Karya Alia Mamduh*
(Jakata;Universitas islam negri Syarif Hidayatuallah)
- Fatimatuz, Zuharo. ٢٠١٣. Kajian Feminisme Terhadap Kisah Maryam Dalam Al-
Qur’an (Malang;Universitas Negeri Malang)
- Faqih , Mansur.(٢٠٠٠).*Membincang Feminesme: Diskurus Gender Prespektif Islam*.
Cet II. Surabaya: Risalah Gusti

Flax dalam Nicholson, ed, 1990. "Postmodernisme and Gender Relation in Feminist Theory" in Nicholse, Linda J *Feminism/Postmodernism*. New York and London :Routlidge.

Gender dan Inferioritas perempuan: praktik kritik sastra feminis

Gender dan Inferioritas perempuan: praktik kritik sastra feminis

Global Research. "Violence Against Women in Iraq Under US Occupation." *Global Research*, 2006. <http://www.globalresearch.ca/violence-against-women-in-iraq-under-us-occupation/2118> (Diakses 10 April 2010).

Global Research. "Violence Against Women in Iraq Under US Occupation." *Global Research*, 2006. <http://www.globalresearch.ca/violence-against-women-in-iraq-under-us-occupation/2118> (Diakses 10 April 2010).

Herdiansyah, Haris 2010. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial* (Jakarta: Salemba Humanika,)

Herdiansyah, Haris 2010. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial* (Jakarta: Salemba Humanika)

Huberman, Miles, M.B, A.M. 1992 *Qualitative data Analysis: a Sourcebook of New Methods*. (Tjejep Rohendi Rohidi. Terjemahan). California: SAGE Publications. Buku asli diterbitkan tahun 1985

Hartsock, N. 1979 'Feminist theory and the devloment of revolutionry strategy ', in capitalist patriarcy and the case for socialist feminism Eisenstein Z (ed) Monthly review press New york

Itsana hadi Septiawan, Sugihastuti.(2010).*Gender dan Inferioritas*

Perempuan.Yogyakarta;pustaka pelajar

Ismindari, Rosita Citra Perempuan Dalam Novel Kesempatan Kedua Jusra Candra

(Surakarta; Universitas muhamadiyah Surakarta)

Janet A Kourany, James P Sterba, Rosemarie Tong, Feminist Philosophies, New

Jersey : Prentice Hall, Englewood Cliffs, 1992

Kritik Sastra feminis (Yogyakarta :citra pustaka yogyakarta)

Kritik sastra feminis teori dan aplikasinya.yogyakarta: ombak (anggota IKAPI) 2012

Maggie Humm. (2002). *Ensiklopedia Feminisme*. Yogyakarta;Fajar Pustaka baru

Mitchell J 1984 women:the longset revolution ,penguin :Harmonsworth

Humm, M. (1986) *Feminist Criticism : Women as Contemporary Critic* , Harvester

Press : Brighton

Nadje Al-Ali and new Iraq state

Nyoman Yasa,I.(2012),*Teori Sastra Dan Penerapannya* Bandung: Karya Putra

Darwati

Prof. Dr. Sugiyono,(2013) *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan*

R&D,Bandung: Alfabeta,

Rahmaningsih, Ayu konflik dalam novel al mahbubat(suatu tinjauan intrinsic),

(Makasar: Universitas Hasanuddin, 2014).

Raco, J.R 2010 *Metode Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Grasindo,

Ratna, Megawangi.(1999). *Membiarkan Berbeda: Sudut Pandang Baru Tentang*

Relasi Gender. Bandung : Mizan

Ruthven ,K.K (1984) *feminism literary study : An Introduction*. Cambridge :

Cambridge university Press

Ruthven.K.K (1980) *feminism literary study : An Introduction*. Cambridge :

Cambridge university Press

Sugihastuti (2007). *Teori Apresiasi Sastra*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar

Suharto, Sugihastuti 2016. *Kritik Sastra Feminis, Teori Dan Aplikasinya* . Yogyakarta

:Pustaka Pelajar

Suharto, Sugihastuti 2016. *Kritik Sastra Feminis, Teori Dan Aplikasinya* . Yogyakarta

:Pustaka

Pelajar

Suharto, Sugihastuti 2016. *Kritik Sastra Feminis, Teori Dan Aplikasinya* . Yogyakarta

:Pustaka

Pelajar

Sudikan, (2007) *Metode Penelitian Sastra Lisan*,. Surabaya: Citra Wacana

Sugihastuti dan Hariti Sastriyani. (2007) *Glosarium Seks Dan Gender* . Yogyakarta :

Carasvati Book

Tong, Rosemarie Putnam. (2008). *Feminist Thought : Pengantar paling Komprehensif Kepada Aliran Utama Pemikiran Feminis*. Diterjemahkan oleh

Aquarin Priyatna Prabasmoro. Yogyakarta: Jalasutra. Cetakan ke 4

Tong, Rosemarie Putnam (٢٠٠٨) *Feminist Thought : Pengantar paling Komprehensif
Kepada Aliran Utama Pemikiran Feminis*. Diterjemahkan oleh Aquarin
Priyatna Prabasmoro. Yogyakarta: Jalasutra. Cetakan ke ٤

Wiyatmi, ٢٠١٢ *Kritik Sastra Feminisme*, (Yogyakarta: Penerbit Ombak),

